# الكرمل

EL - CARMEL

الكرمل مسجلة في ادارة البريد




السنة الثامنة عشر العدد ١١٨٤ حيفا الاحد في ١٦ ايار سنة ١٩٢٦ و ٤ ذي القعدة سنة ١٣٤٤

May Sunday 16 1926 Vol 18 No 1184

## الموقف السياسي

### —※ نبهتهم الحرب الكبرى ※—

قال اللورد غراي لما سئل عن اهتمامه باجتناب الحرب الكبرى انه يحاول منع وقوعها خشية على النظام الحالي من ان تعدو عليه الاشتراكية المتطرفة ·

لم يكن هذا السياسي البعيد النظر مخطئاً في تخوفه فالحرب الكبرى لم تنته حتى ولدت حروب واذكت اخرى ·

ان الجندي الذي قضى سنيناً في الخنادق وذاق من اهوال الحرب ومخاوفها اشدها عاد الى وطنه فوجد اهله في ضيق وفاقة وادرك انه لم يكن يحارب الا من اجل اصحاب الاموال الذين زادت ثروتهم واشمخرت قصورهم وتوفرت اسباب رفاهيتهم بعنائه وشقائه فنقم عليهم وقام يفكر ويعمل لينتصف منهم ولذلك ما عاد ينقاد الى الحرب بسهولة وما عاد يذهب الى العمل الا وهو يفكر بحقه في الحياة وقسطه من الربح

أو ما رأيت ان فرنسا مثلاً لا تجرأ على ارسال جيش من ابنائها الى سوريا بل هي تقاتل هذه المستعمرة بابناء المستعمرات الاخرى وتقول من حين الى آخر في بلاغاتها خسرنا كذا عدداً من الجنود ليس بينهم فرنساوي واحد؟ أو ما لاحظت ان سائر الدول تجتنب الحرب وترتجف اعصابها من ذكرها لانها تخشى اذا نادى منادي الحرب من الثورات والانقلابات الداخلية!

لا ريب في ان القراء يذكرون قيامة الصحف البريطانية على حكومتها لتتنازل عن الموصل لما خشيت من تركيا ان تلجأ في آخر الامر الى السلاح ·

ان موسوليني ادرك هذا الضعف الذي ولدته الحرب في اوربا فعمد الى بسط سلطته على بلاده ايطاليا والى ازالة كل معارضة من امام وجهه ليغتنم الفرصة وينقض بسهولة على فريسته ما دام لا يخشى ممن يزاحمه من وحوش الاستعمار الجائعة ·

أوما رأيت ان كل دولة تكثر في مستعمراتها من استخدام الجنود والضباط والموظفين الدخلاء لتستطيع التحكم في رقاب الوطنيين وليكون موظفوها عوناً لها وعيونا عليهم ·

أوما رأيت ان بريطانيا اتبعت في فلسطين سياسة جديدة بادخالها الصهيونية على العربية لتستغني عن احتمال سوق الجيوش البريطانية الى هذه البلاد الامر الذي لا يوافقها عليه الرأي العام ·

### —※ عرض من اعراض التطور ※—

خلاصة القول ان العامل الذي بقي الى اليوم مطية رجال الاستعمار الى الثروة يستخدمونه في الحرب كما في العمل شعر بالحيف والاجحاف اللاحقين به شعوراً تاماً واخذ يتحفز للمطالبة بالحقوق التي يحسبها مغتصبة وما هذا الاعتصاب الكبير العام الذي نراه في بريطانيا سوى عرض من اعراض التطور التي ولدتها الحرب الكبرى والتي ستقلب نظام الاجتماع بطناً على ظهر ·

حدثت اعتصابات كبرى في بلاد الانجليز ولكن لا نذكر اننا سمعنا باعتصاب بلغ عدد المعتصبين فيه اكثر من مليون ونصف مليون عامل · اما عدد المعتصبين في هذا الاعتصاب فيخمنونه باربعة ملايين ويعتبرونه شاملاً جميع عمال الصناعات تقريباً وقد فاز بعطف العمال في جميع بلدان اوربا ولذلك جاز ان ينظر اليه كتطور عام قريب من الكمال

### =※ في بريطانيا وفي عهد المحافظين ※=

من الامور المدهشة ان يحصل مثل هذا الاعتصاب الكبير العام في بلاد كبلاد الانجليز اشتهر اهلها بالتحفظ والسكينة وبحب المحافظة على القديم وبعدم الانقياد والتقيد قبل الاقتناع · والادهش ان يقع في عهد اقوى حكومة قامت في بريطانيا من بعد الحرب ·

### =※ اذا نجح ※=

العالم كله يتطلع الى هذا الاعتصاب فان نجح في بريطانيا فهو يشجع العمال في جميع ممالك اوربا ما عدا اميركا التي ينتصف فيها العمال اكثر من سائر البلدان على القيام بالمطالبة بحقوقهم واذا فازوا فذلك يعني استبدال الحكومات الحالية بحكومات عمال وانتقال السلطتين الاشتراعية والاجرائية من ايدي الاقليات الى ايدي الاكثريات وبعبارة اخرى يعني حصول تبدل تام في النظام والاجراء

### — الفوز يتوقف على النظام —

اما مسألة الفوز فيتوقف غالباً على مبلغ النظام في نقابات اتحاد العمال ومبالغ الاموال الموجودة في صناديقها · فان استطاعت النقابات ان تسيطر على العمال وتحفظ النظام في حركاتهم وتصرفاتهم وان تنفق عليهم لئلا يضطروا الى الرجوع الى الاعمال قبل نيل مطالبهم فالغلبة تكون مضمونة لهم على رغم ما تبذله الحكومة واصحاب المصانع والاعمال من المساعي والجهود بعامل المحافظة على الكيان لاحباط مساعي نقابات اتحاد العمال ·

=الفشل لا يعني الخذلان=

واذا لم يفز العمال البريطانيون في هذه المرة فذلك لا يعني خذلانهم وموت حركتهم بل ان الفشل سوف يرشدهم الى مواطن الضعف ليصلحوها ويضاعفوا مساعيهم ويؤيد هذه النظرية ان حركات العمال في بريطانيا وسائر البلدان تتقوى وتزداد من سنة الى اخرى ·

= متى كان يرجى الخذلان =

كان يمكن ان نتوقع خذلان العمال وتلاشي حركتهم ان فشلت في هذه المرة لو برهن الماليون والمحافظون في بريطانيا وفي غيرها من البلدان على انهم يستفيدون من العبر والحوادث · اما اذا كانت الحرب الكبرى لم تغير شيئاً من طباع الساسة ولا عدلت اطماع الاستعماريين او خففت شجع الماليين كما يستدل من موءتمر لوكارنو الذي عقد بعد عشرين موءتمر وقالوا انه باب السلام والذي ظهر بالتالي انهم دخلوا اليه وهم يضمرون ما لا يظهرون او بالحري وهم كالقبور المبنية من رخام على جثث منتنة · ومن جمعية الامم التي قال فيها لويد جورج انها قفص ممثلو الامم في داخله كالذئاب ينهش بعضها بعضاً ــ ما دام الامر كذلك ففشل العمال اذا فشلوا يمكن ان يعزى لنقص في التجربة لا الى صحة وقوة الخصومة ·

= هم هم لا يتغيرون =

حاول ولسن ان يغير ما في نفوس ساسة الدول فوضع لهم قواعد انسانية قطعوا في زمن الشدة عهوداً على ان يعملوا بها كما قطعوا للعرب عهوداً باستقلالهم ولم تؤنبهم ضمائرهم على موت ولسن مقهوراً برجوعهم عن العهود بعد ان ارتفع عنهم كابوس المانيا كما لم تبكتهم على نكث عهود العرب الذين حالفوهم وانتقضوا على اخوانهم الاتراك طمعاً بالاستقلال فبرهن الساسة على ان الكوشي لا يغير جلده والنمر لا يبدل رقطه · فاذا لم يكن من مصلحة اميركا ان تثير على حكومات اوربا حرباً تطالبها بالتقيد ببنود ولسن فهي تكفر عن أغلطة ولسن بدخول المد... بالرجوع الى وصية وشنطن القائله بالاعتزال عن اوربا ·

= العمال غير اميركا والعرب =

واذا لم يكن في وسع العرب ان يثيروا حرباً على بريطانيا ليحملوها على البر بالوعود فهم ما عادوا يثقون بالوعود ولا يضحون في شد ازر الدول الاوربية اذا احتاجت اليهم مرة اخرى · ولكن اذا اكتفت اميركا باتباع سياسة العزلة وعول العرب على عدم التعاون في زمن الشدة فالعمال المسخرين في السلم كما كانوا مسخرين في الحرب للماليين والاستعماريين قد نظموا انفسهم تنظيماً يمكنهم عملي على ما يظهر من اشهار حرب سلمية على ذلك النظام الاستعماري المالي لاستبداله بنظام يعتقدون انه ادنى الى العدل والحق ·

— على ابواب انقلاب —

لذلك نخشى ان يكون العالم على ابواب انقلاب سلمي في نظامه الاجتماعي والاداري · وسرعة حصول هذا الانقلاب تتوقف على نجاح الاعتصاب وعدمه في بريطانيا · اذا نجح هذا الاعتصاب نخشى انقسام المحافظين بعضهم على بعض وانتقاض فريق منهم على زعامة المستر بلدوين التي لم تقو على حل المشاكل وتسويتها قبل تفاقم خطرها ولحاق ضررها بالبلاد فيشتد ساعد حزب العمال فيعقب ذلك على ما نعتقد حل البرلمان وتجديد انتخاباته فترجح فيها كفة العمال الذين تكون نقاباتهم ذاقت لذة الاتحاد كما نذوق نحن في كل يوم مرارة الانقسام · واذا فاز العمال البريطانيون ففوزهم يدفع عمال الامم الاخرى التشبه بهم ·

=المدنية المادية=

لا ريب في ان العقلاء يرون ما يلحق اهالي بريطانيا اليوم من الضرر المباشر بسبب هذا الاعتصاب الذي اوقف حركات النقل والاعمال والمصانع فاصبح اكثر الناس في بريطانيا يحتاجون الى من ينقل اليهم الخبز والحليب ويدركون ان الاندفاع في المدنية المادية والتمادي في الانغماس والترف يصيران الناس عالة بعضهم على بعض ·

اولى بالشرقيين ان يأخذوا عن المدنية الغربية علومها وفنونها ويحتفظوا بما في مدنيتهم من البساطة والقناعة لئلا يقعوا في المستقبل بمثل ما تقع فيه بريطانيا اليوم ·

= واجب العرب =

نعتقد ان واجب العرب الذين فاتتهم فرص كثيرة ان ينتبهوا لئلا تفوتهم الفرص المنتظرة من الانقلابات المحتمل وقوعها بسبب الاعتصابات فيعملوا للاتحاد وللنهضة الاقتصادية وللتفاهم والتعاون على المصالح العمومية ·

## القضاء

ـ وقانون انتهاك حرمة المحاكم ـ

اين ضاع جرم العفولة المشهود ؟ !

صعب جداً علينا ان نتصور ان رجلا كبيراً واسع العلم صحيح الوجدان كالسر هاي كرافت قاضي القضاة يرضى بسن قانون كقانون انتهاك حرمة المحاكم ووضعه موضع الاجراء ليقول الناس عنه انه وضع عقالا للالسنة ورباطاً للاقلام يمنعها عن الجهر بما قد تشعر به النفوس ويجول في الخواطر ·

عجب الناس ويعجبون من هذا القانون لانهم يعتقدون اعتقاداً راسخاً بان سعادة قاضي القضاة وبعض قضاته لا تحتاج احكامهم الى سياج يقيها هجمات المنتقدين · ان هذا القانون وما شاكله من الحصون الوهمية لا يحتاج اليها سوى القضاة الذين اما ان تكون بضاعتهم العلمية ناقصة وخبرتهم البسيكولوجية ضيقة واما ان تكون ارادتهم ضعيفة او فيهم عيوب اخرى يريدون سترها ·

اما من يصدر مثل الحكم العادل في مياه ارطاس ومن يضع مثل التقرير النزيه الذي وضع عن حوادث يافا ومن يأتي كل يوم ببرهان على اصالة رايه وصحة وجدانه ومن كان على شاكلته من قضاته العرب والبريطانيين فهم كالفرسان المغاوير الذين لا يطيقون الانحباس ضمن جدران الحصون بل يخرجون الى ساحات القتال المكشوفة ويهجمون على جيوش الباطل ويسددون اليها سهام الحق فيصرعونها ويشهدون الرأي العام على اعمالهم المجيدة فيكللهم في كل يوم باكاليل غار جديدة

القضاة الذين على هذه الشاكلة الاتون من وراء البحار ليبرهنوا لقوم ابن الخطاب عمران القضاء عند الانجلوسكسون لا يقل عدلاً عما كان عند العرب في عهد نهضتهم لا يصدرون احكامهم من الخنادق ولا يحيطون انفسهم بانابيب غازات سامة تقتل حرية الرأي كقانون انتهاك حرمة المحاكم

في فلسطين حيث تجور السياسة الصهيونية يحتاج الى قضاء متين له قوة كافية ليس فقط لحماية نفسه بالعدل بل لتغطية ظلم السياسة فيرى احفاد الذين حملوا الى اوربا المدنية الشرقية عن طريق الاندلس ان لدى دعاة مدنية الغرب عدل في القضاء يلطف مرارة ظلم سياسة الاستعمار

نحن نرغب في ان يتاح لنا في فلسطين ان نتساءل كيف ضاع جرم قتيل العفولة المشهود وهو قد وقع بين سبعين يهودياً وعشرات من العرب · نحن لا نرتاب في نزاهة محكمة حيفا المركزية كما ان لنا ثقة تامة بعدالة محكمة السامرة المركزية فكيف وجدت هذه الجرم وتوارى عن تلك ؟ ذلك سر نخشى التوسع في البحث عنه لئلا نعرض انفسنا للموءاخذة بقانون انتهاك حرمة المحاكم على رغم كون احترامنا لها عظيم ولكننا نعتقد ان العدل يصرخ معنا قائلاً اين ضاع جرم العفولة ؟!!

## بلاغ رسمي

ابرق فخامة المندوب السامي ببرقية التهاني التالية الى جلالة الملك

« ان حكومة واهالي فلسطين يرفعون لجلالتكم ولصاحبة الجلالة الملكة خالص تهانيهم بمناسبة عيد جلوس جلالتكما على العرش · فرد جلالته بالبرقية التالية :

« ان جلالة الملكة وانا نقدم خالص الشكر لحكومة واهالي فلسطين على برقية التهاني التي نقدرها حق قدرها »

الكرمل : ان اهالي فلسطين العرب كانوا يفتخرون بالاشتراك مع فخامة المندوب السامي برفع التهاني لجلالة الملك والملكة لولا السياسة الصهيونية التي تحول دون تحقيق الامال التي علقوها ببريطانيا العظمى

## المعارف

بحت اصواتنا ونحن نصيح ان المعارف في فلسطين اولية وغير عملية وتعلم الطلبة على ان يصيروا اتكاليين يطلبون الوظائف الكتابية في الحكومة ومن يفوز بوظيفة يحسب نفسه سعيداً.

بحت اصواتنا ونحن نطالب المستر بومن والادارة بتعليم مبادي الزراعة في مدارس القرى وتخصيص كل مدرسة بعشرات من الدونمات ليتمرن فيها الطلبة على غرس الاشجار وتربيتها وعلى البستنة وزراعة الحبوب.

بحت اصواتنا ونحن نطالب بتعليم البنات الخياطة وتدبير المنزل وتربية الطيور والنحل.

بحت اصواتنا ونحن نطالب بتعليم التاريخ العربي وبتنمية الروح الوطنية في المدارس فاذا كان هذا لا يلائم السياسة الصهيونية فلا اقل من جعل الكشافة اجبارية لانها تعلم النظام والتعاون وخدمة الانسانية.

ان اهالي هذه البلاد بادارتها ومعارفها وزراعتها قد فقدوا ويفقدون رجوليتهم ووطنيتهم وساءت حالهم الاقتصادية ولم ترتق معارفهم وتفككت عرى جامعتهم وضعفت فيهم المبادي الضرورية لتكوين القومية فلا اقل من ان تعلمهم المدارس الاميرية الاعتماد على انفسهم وسواعدهم ليحصلوا معايشهم.

وبهذه المناسبة نسأل المعارف ان تتهيأ منذ اليوم لفتح مدرسة في حيفا اشبه بمدارس الناصرة والقدس ونابلس ويافا.

### —✻ الكلية الاسكتلندية ✻—

كلمات طيبة لفتى نابه

كتب الينا احد تلامذة الكلية الاسكتلندية في صفد السيد محمد توفيق القاهوم مقالاً عنها وصف فيه موقعها الجميل على تلة في مدينة صفد بين غابة صغيرة من شجر الصنوبر

وقال: تعلم الكلية شبان البلاد من مختلف الطوائف ولا تقتصر على تثقيف عقولهم بالعلوم بل تعمل على تقويم اخلاقهم وتحبب اليهم العمل وتعودهم على الاعتماد على النفس فاذا خرجوا منها لا يطيب لهم عيش ولا يهدأ لهم بال الا اذا عملوا لمصالحهم ولفائدة بلادهم ويشعرون اذا كانوا بلا عمل بانهم حمل ثقيل على كاهل البلاد

ثم استطرد الى وصف فائدة العمل للشخص الذي يعمل لنفسه ولبلاده ثم اتى على ذكر العلوم واللغات التي تدرسها الكلية كالانكليزية والعربية والافرنسية والتاريخ والرياضيات والكيميا والطبيعيات والنبات والجغرافيا وآداب العربية والانكليزية. وقال مضى عليه سنتان في المدرسة لقي فيها كل رعاية وطلب الى اخوانه شبان العرب ان يتذكروا الكلية الاسكتلندية في صفد كلما ذكروا العلم وحسن التربية وتمنى ان يرسل جميع الوالدين اولادهم الى هذا المعهد الطيب

## حوادث الثورة

(لمراسلنا الفخري)

وصلتنا هذه الرسالة يوم الاحد الفائت بعد صدور العدد الاخير من الكرمل

عليا الدرزية ؟؟؟

حينما دخل الفرنسيون السويداء وانسحب الدروز الى ما ورائها كان هائل بك العامري قد وقع جريحاً فنقل الى بيته في قرية (سال) فجاء لعيادته اقرباؤه فطلب من امرأته ان تقدم لهم (قهوة) فجاءت بابريق القهوة وصبته في داخل صحن ثم قالت (ايها العوامره كنتم السبب في قتل اخي حمد ابان الثورة وها ان زوجي سيلحق به ايضاً وانتم تعلمون انهما خيرة رجال العائلة وزعيماها المخلصان فما لي اراكم قد رضيتم بالذل والعار وصرتم مثالاً في الجبن والخيانة عند كافة الدروز فوالله ليس لكم عندي قهوة ما دمتم على هذه الحالة ولا اريد منكم ان تأتوا الى هذا البيت قبل ان تمحوا العار الذي لحق بكم وبنا بسببكم ايضاً) ثم اخذت الصحن والقته على رؤوس الحاضرين (علامة الاشمئزاز) فتأثر الحاضرون لهذا العمل واخذتهم الحمية فتقلدوا اسلحتهم وامتطوا خيولهم والتحقوا بالثورة فحيا الله هذه المرأة التي كانت سبباً لجمع الكلمة بين عائلتي الطرشان والعوامره وهما اشهر من نار على علم.

(كيف قتل السيد ابراهيم صدقي)

روى لي شاهد عيان ان السيد ابرهيم صدقي احد زعماء الثورة وتلميذ مدرسة الحقوق (الذي اشيع فقدانه منذ مدة) انه جرح في جهات الغوطه جرحاً بليغاً لم يتمكن الثوار من نقله من مكانه فجاء عليه ضابط فرنسي مع جنده وكان في إثر الثوار فلما شاهده بهذه الحالة جرد سيفه وبدأ يقطعه كأنه شاة بين يديه وقطعه اربعة عشر قطعة ثم امر بصب البنزين على اربه فحرقها. فهل يعقل ان يصدق الثوار بحسن نيات الفرنسيين بعد ويستسلموا لهم بلا قيد ولا شرط ؟

(الطيارات والمدفعية الفرنسية)

دمرت الطيارات والمدفعية قرى كفرسوسه وشيخ مسكين وام ولد في ٢٦ و٢٧ نيسان

(اسماعيل الحريري في الثورة)

التحق اسماعيل الحريري شيخ مشايخ حوران مع ثلاثة الاف مقاتل من اهالي حوران بقيادة الثورة فاستقبله المجاهدون بما يليق به وبرجاله من الحفاوة والتكريم.

(مصطفى المحمد شيخ بصرى)

وعلى اثر ذلك اراد الفرنسيون القاء القبض على مصطفى محمد شيخ بصرى بتهمة الاشتراك مع اسماعيل المذكور فهرب من وجهها والتجأ الى شرقي الاردن وعلى اثر ذلك ايضاً دخلت سرية من الجيش الفرنسي الى قرية يا نصيب فاعملت باهلها السيف ومثلت بشيخها الشيخ احمد الرفاعي وعذبته باشد انواع التعذيب الى ان فارق الحياة.

(من امرأة درزية الى امرأة فرنسية)

وجد في جهة عرى الكولونيل (ماكس) قتيلا ووجد بين البسته محفظة فيها صورة عائلته واولاده وعنوانهم في باريس فاخذتها امرأة درزية وكتبت الى عائلته كتاباً هذا نصه.

شقيقتي فلانه

ذهبت في هذه الساعة الى ساحة القتال لاقوم بواجب الانسانية بتضميد الجرحى ودفن الشهداء على اثر انهزام جيشكم امام جيشنا الظافر فكم كان حزني شديداً حين رأيت زوجي صريعاً بين الشهداء واشد منه تأثراً حين رأيت زوجك مثله على بعد عشرة امتار منه قد تركه قائده في الفلاة طعماً للطيور والوحوش الكاسرة فاشفقت على حالته وحالة الكثيرين من صرعى المستعمرين امثاله بيداني لا انكرك الحقيقة اني نقلته من مكانه واتيت به الى جانب زوجي وسترت له سوأته بالتراب غير مبالية بما لزوجي من الحرمة والاعتبار لمفاداته في سبيل وطنه وجهاده في تحرير امته ولزوجك من اعمال التدمير والتقتيل ومفاداة في سبيل الاستعمار وها انا ابعث اليك بصورته التي أخذت عند ما كانت الوحوش قد نهشت بعض اطرافه لتعلمي مقدار عطف السيدة العربية على الانسانية والسلام

صديقتك المتألمة

فلانة من عرى

(افادة جندي افرنسي)

افاد بعض الجنود الذين هربوا من ساحة القتال الى اربد ان السبب الذي حمله على الهزيمة هو انه كان من جنود القوة الاحتياطية في ازرع ولما جاءهم الامر بامداد القوة الامامية بلغهم ان الدروز يقطعون رأس الواحد وبالفعل شاهد ثلاثة من الجنود مقطوعي الرأس والكتف واثنين آخرين مشطورين من النصف فذهله هذا المنظر ولم يعد يستطع هو ورفاقه متابعة السير فتشاوروا مع ضابطهم تلك الليلة وقرروا الانهزام الى شرقي الاردن وهكذا جاءوا جميعهم الى اربد. وقد بلغني ان افادته هذه ضبطت لدى المقامات الرسمية وارسلت صورتها الى المعتمد البريطاني.

(اميركي في الثورة)

علمت من مصدر موثوق ان رجلاً اميركياً يدعى (داوس) اوفدته جماعات سياسية لها صفة رسمية وصل الى الجبل في ٢٩ نيسان سنة ٩٢٦ من درعا بصورة خفية واجتمع بسلطان باشا وشهبندر باشا وبعض زعماء الثورة وتحادث معهم بامور لم اتمكن من معرفتها بعد ثم عاد من حيث اتى ومعه قنبلة من القنابل وزن ١٠٠

كيلو التي تستعملها الطيارات لتقتل النساء والاطفال في القرى الآمنة مع جملة صور فظيعة اخذها من قرى متعددة وقد سر كثيراً مما شاهده من انتظام الثوار واطاعتهم لزعمائهم واقيمت اثناء اجتماعه بزعماء الثورة تظاهرة كبيرة خطب فيها بعض الشبان المتعلمين في اللغتين الفرنسية والانكليزية امام هذا الرجل وابانوا فيها عزمهم على مواصلة الكفاح الى ان تنال الامة السورية حقها وهتفوا للاميركا محررة الشعوب ونادوا لتحيى سورية الطبيعية حرة مستقلة وليحيى الزعيمان سلطان باشا وشهبندر باشا وقد اخذ صورتهم وهم في في هذه الحالة ووعدهم بعرض مطاليبهم واعلان الفظائع الفرنسية للمحلات التي جاء من قبلها وصادف اثناء ذلك ان جاءت ست طيارات والقت قنابلها مدة خمسة وعشرين دقيقة بلغ مجموعها ٧٢ قنبلة هدمت بيتين وقتلت شاباً عمره عشرين سنة وجرحت طفلاً على مشهد من ذلك الاميركي وحدث للاميركي انه اثناء خروجه من القرية الى خارجها حين علم بقدوم الطيارات ان وقعت قنبلة بجانبه ولم تنفجر غير ان حجراً اصاب رجله اليمنى فرض رضاً بليغاً فاخذ القنبلة وذهب كما ذكرت آنفاً الى درعا فبيروت فالاسكندرية واظنه قد وصل الى جنيف على ما علمت

— خرجت قوة من الفرنسيس المحصورين في السويداء مؤلفة من تسعماية وخمسين جندياً الى جبل الكليب لجلب ماء القيني التي قطعها عنهم الثوار – الى السويداء فالتقت بكمين من المجاهدين فدام بين الفريقين القتال مدة ساعة فقد فيها الفرنسيون مايتين وخمسة عشر وتقهقروا الى حيث اتوا ولا تزال السويداء تحت الحصار الشديد .

(٢٠ حمل ذخيرة الى الامير حسن)

نسيت ان اذكر لكم في جدول توزيع الغنيمة ان حصة الامير حسن الاطرش كانت عشرين جملاً محملة عتاداً وارزاقاً لم تحص محمولاتها بالضبط نظراً لتخصيصها الى بيت الامارة

« كلمة مؤثرة لجريح يموت »

حينما جرح السيد نايف ابن علي بك عبيد في السويداء اراد بعض رفاقه ان يأخذه الى خارج البلده فابى وقال له (دعني ودونك عدو البلاد فقاتله الى ان يندحر و يعتز الوطن ثم فارق الحياة وهو يلفظ كلمة وطن . فرحمه الله رحمة واسعة

في ٤ مايس سنة ٩٢٦

مراسلكم الفخري

—عن مكتب الاستعلامات السوري

= النشرة ١١٦ =

### الحالة في دمشق

وقفنا على صوره خطاب وارد من سوريا وفيه حقائق هامة عن الحالة في دمشق وهذا نصه :

ان الحالة عندنا تبكي الحجر الاصم ففي كل يوم تذهب الدبابة الى الميدان مع عساكر متطوعة فاذا صادفوا احداً خارجاً من زقاق قتلوه ولا يكتفون بذلك بل يدخلون الجوامع و يقتلون من يجدوه فيها وقبل جمعة قتلوا بالسلطاني ثلاثة وجرحوا اثنين فقيرين ومن هؤلاء القتلى رجل وزوجته من قرية لا اعرفها لكن حالتهما تدل على انهما من احدى قرى دمشق اتيا لشغل لهما فمرا من السلطاني فاصطادهما اعداء المدنية والانسانية . وكذلك قتلوا في ذلك اليوم ابن شاشيط وقبل ثلاثة ايام دخلوا جامع الدقاق وقتلوا ٣ منهم رجل يسمى ابا عجاج وهو رجل بسيط يقضي ايام حياته في الجامع يقرأ القرآن واما الاثنان الآخران فهما من ابتليا بالفقر المدقع ولهما عيال فلم يقدرا ان يفارقا الدار فكانا يذهبان الى الصلاة في الجامع ومر فلاح مع حمارته فقتلوها ثم مر رجل من زقاق الحشاشة اسمه نوري مذوب فسددوا اليه البندقية ورموه فاصابت يده فتقدم اليهم وهو يلتمس ان يجهزوا عليه فرموه بمدفع الدبابة فطار رأسه . ومر عقيلي ومعه جمل عليه تبن فصوبوا اليه الرصاص ففر هارباً وقد اصيب بثلاث رصاصات واما الجمل فوقع مضرجاً بدمه . وللمراجع وكيل ابن السعود البعثة في ذلك اجابوه بان الثوار قتلوا العقيلي وفي ذات اليوم كان ابن الشيخه يريد ان يذهب الى داره يتفقدها وعمره ٨ سنوات فطلب من رجل اسكافي طاعن في السن ان يرافقه وكان هذا الرجل مقيماً منذ زمن طويل قرب الاستحكام « المتراس » عند القرشي فرافقه ولما قربا من زقاق الجروه استأذنا من النقطة فاذن لهما بالدخول فما قطعوا ٢٠ خطوة حتى امطرت عليهما الرصاص فقتلت الرجل وجرحت الصبي الصغير واراد اهل الخير ان يأخذوا الرجل ويدفنوه لانه ليس له احد فحمله رجلان الى المقبرة المسماة بتربة الجورة وهناك نقطة عسكرية فالقى رجال النقطة القبض على الرجلين واخذوهما الى دائرة الشرطة ومستشارها بيجان ولم يخلصا منه الا بشق الانفس

= ذهب الفرنسيون الى قرية برزة نصف الليل وقتلوا جميع من وجدوه حتى الاطفال والنساء والشيوخ وساقوا قطعان الغنم والعنز ونهبوا اثاث البيوت ورياشها وحرقوا القرية هذه حالة دمشق وضواحيها تقشعر لها الابدان وتذهل لها العقول

### فواجع

وجاءنا من مراسلنا الدمشقي بتاريخ اول مايو ما يأتي :

ذكرت لكم في رسالتي السابقة ان السلطة اعادت الكرة واستأنفت اطلاق المدافع على حي الميدان لانها كانت فرضت غرامة على الحي المذكور في ١٥ آذار دية جندي افرنسي قتله الثوار وقتل كثيرون من النساء والاطفال والشيوخ وقد اضرمت السلطة النيران في الحي المذكور وكلما اوشكت ان تخمد يصبون فوقها البنزين فتزداد التهاباً .

### كفرسوسة

فرضت السلطة على هذه القرية التي لا تبعد اكثر من كيلو مترين عن دمشق عشرة الاف جنيه لمرور الثوار بجانب قريتهم . ولما لم تدفع الغرامة في حينها اصدرت السلطة امرها للقائد المدفعية بتحويل فوه المدافع من الميدان اليها فدمرتها عن بكرة ابيها ثم ارسلت الجند وفي طليعتهم الجركس فنهبوها ثم اشعلوا فيها النار وقد علمت ان مقدار القتلى ٥٠ بين نساء وشيوخ واطفال هذا واني اعجب من سكوت الصحف العربية والغربية في البلاد التي لا سيطرة للسلطة الافرنسية عليها عن الفظائع التي تقوم بها فرنسا في سوريا وليت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تعود فترفع ظلامة البلاد الى العالم المتمدن وتعمل جهدها للوصول الى رسوم فظائع فرنسا في سوريا

### القابون بعد كفرسوسه

فرضت السلطة على قرية القابون غرامة قدرها ٦٢٥٠ جنيهاً سورياً و ٦٠ بندقية مع كل واحدة ٦٠ مشطاً من الخرطوش وانذرتها السلطة اذا هي تاخرت عن الدفع في الوقت المعين تفعل بها كما فعلت في كفرسوسه

### من فظائع السلطة

وقف السيدان نصوحي الايوبي وشقيقه حيدر على سطح دارهما بعد غروب الشمس فرآهما الجند المرابط في ابراج القلعة فاطلق عليهما وابلاً من الرصاص فاصيب الاول بخاصرته وقد ساء هذا العمل آل الايوبي وفي مقدمتهم « عطا بك » وهو من انصار الانتداب والوزير السابق .

### الحراس

رفعت السلطة الحراس من جميع اطراف المدينة واستعاضت عنهم بنفر من متطوعة الجركس ولا ندري الاسباب التي ادت الى ذلك .

### — في النبك —

اختطف الثوار خمسة من جنود مخفر النبك وان « حسن وطفا » يشن الغارة يومياً على النبك و يطلق مع افراد عصابته الرصاص على الجند الموجود فيها.

### —الهجوم على مخفر مورك—

في منتصف ليل الثلثاء ٢٧ نيسان « ابريل » هاجمت عصابة يربو عدد رجالها على المائتي ثائر بين فرسان ومشاة مخفر قرية مورك وهي آخر قرية من القرى الملحقه بحماه واقعة على حدود المعرة فقتلوا اربعة من الجنود واخذوا منهم اسلحتهم وخيولهم وتركوهم يعودون الا واحداً منهم عرفوا بانه جركسياً فاعدموه في الحال.

### — في الشام —

جاء في بلاغات السلطة الفرنساوية ان الثوار تغلغلوا في حي الميدان فعزلت

السلطة الملتهبة وضربت الحي حيث كان الثوار .

الكرمل : عسى ان يكون الفرنساويون انتبهوا حقيقة ولو في الزمن الاخير بعد الانتقادات الكثيرة الى وجوب الانذار وعزل النساء قبل ضرب المحلات المكشوفة بالمدافع وبقنابل الطيارات

— تصحيح رواية —

سيدي صاحب جريدة الكرمل الغراء

اطلعت في بعض الصحف السورية على البلاغ الرسمي الذي اذاعه الجيش الفرنسي بعد دخوله السويداء عاصمة جبل الدروز وفيه يقول ان الدروز قد نبشوا وبعثروا قبور الضباط والجند الذين قتلوا اثناء محاصرة قلعة السويداء في بادئ الثورة وذلك بقصد سلب ما عليهم من اللباس فانا اكذب ذلك واريد ان اعلن للعموم بواسطة جريدتكم الغراء كيفية ذلك لاني كنت موجوداً مع الدروز في ذلك الوقت

بعد ان انسحب الجند الافرنسي من القلعة قصد الدروز معرفة عدد القتلى الذين قتلوا داخل القلعة اثناء الحصار فكان موجوداً هنالك خمسة واربعين قبراً منها ثلاثة قبور مبنية بالشمنتو عرفوا انهم قبور الضباط والباقية كانت عادية فنبشوا منها قبرين لكي يحصوا عدد القتلى الموجودين فيها وكان في كل قبر ثمانية جنود لا يوجد عليهم الا الكلسون والقميص الخاكي البالية وكيف يعقل ان الدروز يبعثروا القبور وينثروا العظام وهم احرص قوم على حفظ كرامة الاموات ؟

ولم يكن الدروز يفعلون هذا من تلقاء انفسهم بل كان معهم ضباط يقدرون قيمة الجندية ويحافظون على الشرف العسكري ومن جملتهم انا فكنت حينئذ واقفاً ومراقباً ما يفعلون فبعد ان عرفوا ما يقصدون معرفته ردوا التراب على الجثث ولم يبق اثر لرمة جندي فوق الثرى ولكن الناظر الى هذين القبرين يدرك انهما نبشا فهذا ما اريد ان اخبرك عنه وقد شاهدت ذلك بام عيني .

احد المجاهدين

الضابط : نصري سليم

# انباء البلاد العربية

## الشرق العربي

— محجر صحي في معان —

قرار وزاري مقترن بالارادة المطاعة بشأن المحجر الصحي في معان

لما كانت المصلحة العامة الدولية والمعاهدات المبرمة بين الملل قد قضت بايجاد محجر صحي في هذه البلاد لتطبيق الحجر الصحي فيه على الحجاج الذين يمرون بها في طريقهم الى الحجاز وعودتهم منه .

ولما كان مركز معان قد انتخب لتأسيس المحجر فيه لوقوعه على مقربة من الحدود الفاصلة بين الحجاز وشرقي الاردن ومرور طريق الحج البري والبحري منه

ولما كان هذا المحجر يعتبر دولياً وذا صفة خاصة بين الملل التي يهمها استيفاؤه جميع الشرائط الصحية التي يطمئن اليها

ولما كان قد تبين من التخمينات التي جرت ان انشاء بناية المحجر ستكلف ما يقرب مبلغ ثلاثة وثلاثين الف جنيه توافق حكومة فلسطين على دفع ثلثه كمعاونة بدون ادنى مقابل او تدخل في الادارة لقاء ما تستفيده صحياً من وجود المحجر المذكور على ان تقوم الحكومة بدفع ثلثين فقط .

ولما كانت مقدرة الحكومة المالية لا تساعدها على دفع هذا المبلغ دفعة واحدة من خزينتها فقد تقرر ما يأتي :

(١) ان يعهد الى الكولونيل (هيرون) مدير صحية فلسطين بشؤون ادارة هذا المحجر باسم حكومة شرقي الاردن وكموظف فيه .

(٢) ان يستقرض المبلغ الذي يصيب شرقي الاردن بواسطة دار الاعتماد على ان يسترد من واردات ورسوم المحجر تدريجاً ولمدة تعين فيما بعد .

(٣) رفع هذا القرار لمقام الامارة الجليلة حتى اذا اقترن بالتصديق العالي وضع موضع التطبيق .

في ٢٣ رمضان ١٣٤٤ و ٥ نيسان ٩٢٦

« عبد الله »

قاضي القضاة رئيس النظار

الركابي

وكيل ناظر العدلية ناظر المالية

رضا توفيق حسن خالد ابي الهدى

الكرمل : لا غبار على ظاهر هذه الصيغة ولكنها موجبة للتساؤل ما هي وضعية الشرق العربي السياسية اتابع هو لفلسطين ام لا ؟!

— رسالة بحروفها —

حتى سنة ١٩٢١ بقيت العداوة مستحكمة الحلقات بين بلدتنا الحصن وعشيرة بني صخر وحقناً للدماء امر سمو اميرنا المعظم بالصلح وفي اثناء المفاوضات التي كانت اشبه بالهدنة اغار ليلاً جمع من بني صخر على غنمي ونهبوها . وقد جرى الصلح على شرط ( حفار ودفان ) ما عدا غنمي المنهوبة اثناء الهدنة ولما لم يسعني الصبر وانتظار البر بوعد سموه ازعجت سموه بكلمة على صفحات الجرائد ذكرته بها بوعده الكريم فاستكبر الامر وعتب علي وما ذلك الا بسبب تمويه ومبالغة بعض الذين كانوا يتدلسون ويتزلفون مع ان كلمتي كانت بسيطة اما الان وقد وفى بوعده الكريم فلا يسعني سوى اسداء الشكر الجزيل والامتنان العظيم لسموه ولفخامة رئيس حكومتنا المعظم رضا باشا الركابي ذلك الرجل الاداري القدير الذي بحنكته وادارته الرشيدة قد اصبح علم السلام يخفق في جميع ارجاء بلادنا المحبوبة

عضو مجلس ادارة قضاء اربد

سليم ابو شعر

— برنامج مؤتمر الخلافة —

هذا هو برنامج المؤتمر

١ ) بيان حقيقة الخلافة وشروط الخليفة في الاسلام

٢ ) الخلافة واجبة في الاسلام

٣ ) بم تنعقد الخلافة

٤ ) هل يمكن الآن ايجاد الخلافة المستجمعة للشروط

٥ ) اذا لم يكن من الميسور ايجاد الخلافة فما الذي يجب ان يعمل ؟

٦ ) اذا قرر المؤتمر وجوب نصب خليفة فما الذي يتخذ لتنفيذ ذلك ؟

اما نظام المؤتمر الداخلي فيتألف من ٢٥ مادة وقد جاء في المادة الاولى منه ان رئيس المؤتمر هو حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر وجاء في الثانية انه يكون للرئيس وكيل يعينه المجلس الاداري للمؤتمر ويقوم باعمال الرئيس عند غيابه .

— مشكلة الموصل —

تقول الدايلي تلغراف ان المفاوضات بين بريطانيا وتركيا بشأن الموصل تتقدم بسهولة وقد تحتاج من جهة بريطانيا الى مراجعة جمعية الامم فيما يتعلق بتعديل الحدود الامر الذي يمكن ان يؤخر انهاء التسوية . ويهم تركيا من الجهة الاخرى عدم تشجيع القومية الكردية من العراق او فيها .

يظهر ان الاتراك يتطلبون الاشتراك في حقول زيت الموصل ولكن الى الان لم يتضح اذا كانوا يطلبون الاشتراك في الاسهم والادارة ام في المنافع . فاذا كان الاول فيحتاج الى تعديل توزيع الحصص فيما بين انكلترا وفرنسا وهولاندا واميركا وهذا عمل دقيق ممل

ومن الواضح ان بريطانيا لا تستطيع ان تعد تركيا بقرض او بضمانته فلا قرض يمكن الحصول عليه بشروط يتفق عليه مع مصارف خاصة او تقدمه شركات الزيت نفسها .

— الكسوة الشريفة —

احتفل امس السبت بعرض الكسوة الشريفة في مصر بحضور جلالة الملك

— المؤتمر مكة —

عينت الحكومة التركية شكري قايا بك رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الاكبر واديب ثروة بك ممثلين لها في مؤتمر مكة .

— المحمل الشامي —

سيخرج المحمل الشامي من الشام على حسب العادات والتقاليد القديمة .

— حرب المغرب الاقصى —

استؤنفت الحرب في المغرب الاقصى ويقول هافاس الذي اخبرنا رواياته من اخباره عن سوريا ان الفرنساويين والاسبان تقدموا ١٢ كيلو متراً واتصلوا بعضهم ببعض وتمكنوا من ردكات عبد الكريم الشديدة

الكرمل

( حيفا الاحد في ١٦ ايار سنة ١٩٢٦ )

# الى الوفاق

جاءتنا هذه الدعوة كما جاءت لغيرنا من حضرة العربي الابي صاحب الامضا

القدس في ٦ مايس سنة ١٩٢٦

جناب الوجيه الفاضل

تشرفت منذ سنتين بزيارة هـذه البلاد المقدسة فادهشني ما شـاهدته فيها من اتحاد الكلمة والتضـامن للقيام باقدس الواجبات الوطنية مما جعل ابناء هذه البلاد مضرب المثل في التماسك والتكاتف وجنى لهم اطيب الثمرات فكانوا قدوة المقتدين فامتلأت نفسي بشـراً اذ رأيت طائفة من العرب ـ اخواني وانا العربي الفخور بعروبتي تعيد لنا بعض تلك الذكرى الخالدة التي وقفت فيها امتنا العربية امام النوائب المفاجئة كالبنيـان المرصوص . ثم تغلغلت بين ابنائها فكان لي معهم شؤون شعرت بعدها ان فلسطين لي مصر ثانية يسرني مايسرها ويحزنني ما يحزنها فرحلت عنها ونصف القلب فيها . ثم عاودني الشوق الى زيارة ثالث الحرمين فاطلقت لشوقي عنانه ودخلت فلسطين منذ مدة قصيرة فرأيت فيها ما يسيء الصديق ويسر العدو من انقسام في تلك الصفوف المتراصـة وتنافر بين تلك النفوس المتآلفة ومشاحنات وعداء . فتبينت اسباب هذا النقاق المفزع واجتمعت بالفئات المختلفة فلم ار لهذا التباغض اسباباً جوهرية اللهم الا بعض مسائل بسيطة ما زال اعـداء الامة يوسعونها ويشعبونها حتى كان من امرها ما كان . فرأيت اذ ذاك ان من واجبـاتي ان اتقدم الى ابناء هذه الامة الكريمة على اختلاف نزعاتهم مدفوعاً باخلاصي لهذه البلاد راجياً ان يخولوني شرف الدعوة الى التمهيد لصلح عام يجتمع لاجله زعماؤهم فيتحادثون ويتصافون وينتزع غل الصدور فانال شرف هذه الخدمة السامية وارجع بالثواب من الله . وبالنظر لما لجنابكم من المكانة العالية في قلوب ابناء هذه الامة الكريمة وما اتوسمه فيكم من الغيرة على مصالحها المتضرره من هذه الحالة البائسة فاني ارجوكم بان تتلطفوا شخصياً بتشريفي لتناول فنجان من الشاي في مدرسة الاناث الاسلامية قرب الحرم الشريف في الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة الواقع في ١٤ الجاري حيث تجدون ايضاً نخبة من اخواننا واخوانكم عسى ان يمن الله علينا بحسن نياتكم وسديد رأيكم من ان نتوصل الى ما يرجع الى تلك النفوس العالية تآلفها والى تلك الصفوف المتراصة تماسكها ونؤوب بجزيل الثواب وفقنا الله واياكم

واسمحوا لي في الختام ان اقدم فائق احـ[illegible] وارجو ان تتفضلوا بالاجابة بالقبول والسلام

احمد زكي باشا

نزل مرقص ( اوتيل غراندنيو ) القدس

الكرمل : نحيي هذه الروح العربية الشريفة ـ روح زكي باشا التي لا ترفرف في بلد عربي الا وتترك فيه اثراً طيباً

لا نعجب من اهتمام سعادته بشؤون اهل فلسطين وهو العربي الغيور على قومه والذي يعلم ان فلسطين مفتاح جزيرة العرب وهمزة الوصل بينها وبين مصر وسوريا وان كل خلاف جوهري بين اهلها او انحراف منهم عن الجادة الوطنية يقوي خصومهم الذين ينازعونهم البقاء في عقر دارهم وينشط العوامل التي تعمل ضد ما يُبذل من المساعي للجامعة العربية ويضر بمصالح مصـر وسوريا والجزيرة وبمستقبلها

لا نستطيع ان نشكر جنابه شكراً كافياً على ما يبذله من المسـاعي لازالة الخلاف والرغبة في جمع الكلمة وتوحيد الصفوف لتبقى الجبهـة متينة فلا تتقطع الوصلة بين البلدان العربية فيقبض الخصوم على زمام اقتصاديات الشـرق وتجاراته وينقطع كل امل بامبراطورية عربيـة كبرى تذكرنا بمجد الامويين والعباسيين .

ليست مسـاعي الباشا من الامور العادية بل هي مساع خطيرة يتوقف عليها مستقبل الشرق الى درجة عظمى ولو تبصرنا نحن فـي عواقب الضرر والخطر اللذين يلحقان بالعرب من جراء خلافاتنا لما سمحنا بوقوعها ولظهر من رجالنا استعداد كبير للتضحية

ان العمل المحمود الذي يقوم به جناب زكي باشا جاء في وقته فالشعب احس بما خسرته البلاد مادياً وادبياً والوجهاء شعروا بتقلص نفوذهم وتصاغر مكانتهم فلذلك لا نشك في ان دعوة الباشا الصالحة لاقت ارتياحاً عاماً من حيث الاساس لان الشعب يريد ان يضع حداً للتلاعب بمصالحه ولاتخاذه مطية لبلوغ الاغراض الخاصة ولان المخلصين يريدون ان يعملوا لاتقاء الخطر ودفع الضـرر وتأمين الغايـة السامية . ولان الوجهاء يريدون ان يتأمنوا على منافعهم ومقاماتهم ويستعيدوا نفوذهم لدى الحكومة والشعب فالفرق المختلفة تريد الصلح والتفاهم ولكنها تريده لغايات مختلفة .

في الدعوة ما يدل على ان الحقائق لم توضع كلها امام سعادته حتى قال « فلم ار لهذا التباغض اسباباً جوهرية وظن ان المسألة يمكن تمهيدها في ساعات حول طاولة شاي . قد تكون هذه النظرية صحيحة من وجهة نظر البعض ولكنهـا ليست كذلك لدى الذين يتطلبون رجوع الامة الى خدمة مصلحة فلسطين والقضية العربية فهؤلاء يرغبون في درس اسباب الخلاف الجوهرية لوضع حـد حاسم له ويتطلبون ان يروا استعداداً للتضحية الشخصية من الذين ضحوا المصالح الوطنية والكرامة العربية المعنوية من اجل عناد او كراسي ورواتبها ولذلك حسب المفكرون المخلصون ان هذه الدعوة جاءتهم فجأة من دون سابق مفاوضه او مداولة في اسباب الخلاف وكيفية تلافيها .

كذلك لم يرد فيها ذكر لاسماء الذين كان يجب ان يتقيدوا بالامضا مع زكي باشا على ورقة الدعوة ليرتبطوا ارتباطاً ادبياً على الاقل امام المدعوين ويظهروا بمظهر المستعدين للنزول على رأي الامة فلا يخيل الى الناس ان موقفهم لا يزال كما كان يوم قام الاستاذ الثعالبي بمثل هذه الدعوة اذ وضعوا الشـروط التي تلائم اغراضهم فلما لم يقبل بها المعارضون واراد تعديلها المحايدون من اجل المصلحة اداروا ظهورهم .

فالذين يريدون المصلحة العامة يعز عليهم ان لا يلبوا فوراً دعوة هذا الداعي الكريم كما يعز عليهم ان يلبوها وان تنتهي بالفشل ولذلك فنحن نتمنى من جنابه ان يدرس مع من اجتمع ويجتمع بهم حقيقة اسباب الخلاف الجوهرية ويبحث معهم طرق معالجتها ويعهد واياهم الى لجنة تعلنها على الرأي العام اما بواسطة الصحف واما بالواسطة التي تراها مناسبة ليرى رأيه فيها ويتقدم الى المؤتمر وهو على بينة من امره .

هذا رأي خاص نعرضـه مشفوعاً بالاخـلاص على سعادة الداعي الكريم المحترم ونأمل ان لا نكون مخطئين فيه . وعلى كل فالدعوة هي البذرة الصالحة القيت في ارض جيدة ولكنها تحتاج على ما نعتقد الى شي من العمل والتحضير لتنعش الزرع وتغذيه فيثمر ثمراً صالحاً .

## محليات

## موتمر الخلافة

حيّ صاحب هذه الجريدة موتمر الخلافة بالبرقيه التالية :

رياسة موتمر الخلافة مصر

أحيي المؤتمر عسـاه يعيد للعرب للشرق عهد الراشدين

نصار — جريدة الكرمل

وحياه حضرة الفاضل السيد عبد الله مخلص بهذه البرقية

في ٣٠ شوال و ١٢ مايو سنة ٩٢٦

المؤتمر الاسلامي العام للخلافة

أُحيي بهذه السـاعة الرهيبة التي تفتتحون بها مؤتمركم الموقر مصر الناهضة الداعية الى الله ورسوله والمؤتمرين الذين شدوا الرحال وتجشموا الاسفار في سبيل اعلاء شأن الاسـلام وحفظ كيانه . وارجو ان يتسـنى لي عاجلاً اللحاق بكم والعمل معكم على نهضة الشرق الكاسف البال والراسف في اغلال الاستعباد وان لا ينسى المؤتمر فلسطين أُولى القبلتين وثاني البيتين وثالث الحرمين ومدفن ابراهيم ومهد المسيح ومقام الانبياء عليهم السلام ومقدساتها الاخرى المتعلقة بالخلافة وواجباتها والاقرار على تأليف جمعية ام اسلامية نؤلف بين الشرقيين وتجمع شتاتهم في هذه السانحة التي اضطرب فيها حبل الغرب وسادنه الفوضى واشتدت ازماته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فيكون مؤتمرنا هذا نواة الاستقلال الصحيح ومقدمـة نتائج باهرة تعود على المسلمين بالنفع العميم باذن الله وفضـل جهادكم عبد الله مخلص

= الاستاذ الشقيري وعبد الله مخلص =
والتمثيل في مؤتمر الخلافة

كان الحزب الزراعي فـي نابلس وجنين والناصرة وجمعية تعاون القرى في حيفا وفرع الحزب الوطني في عكاء وكلوا الاستاذ الشقيري لينوب عنهم في مؤتمر الخلافة الذي تاجل عقده الى اليوم وقد اتصل بنا انه قبل سفر الاستاذ

—✻ مؤتمر الخلافه ✻— انهى المؤتمر جلسة الخميس الساعة واحدة بعد الظهر وانتخب لجنة الخطب والاقتراحات وهي مؤلفة من ١٣ واقيمت وليمة لرجال المؤتمر ترأسها رئيس المؤتمر وجلس الي يمينه الاستاذ الشقيري فسيادة الشريف يحيى عدنان باشا والي يساره فضيلة المفتي فسمو الامير ادريس السنوسي امير برقة

الشقيري مؤخراً الى المؤتمر تقدمت له وللسيد عبد الله مخلص مضابط من اكثرية وجوه الناصرة ومخاتير ووجوه قرى القضاء وكذلك من مدينتي صفد وعكا وقضائيها وجددت جمعية تعاون القرى التي تمثل قضاء حيفا اعتمادها عليهما

## المستر اندروس والفلاح

سمعت من بعض الناس بان المستر اندروس مفتش قصبة الناصرة وجنين وبيسان استأجر غرفة في بيسان ليتمكن من المكث فيها اسبوعاً من كل شهر والغاية من ذلك - كما يقال - المراقبة على التخمين والمخمنين وقد سمعت ايضاً بان حضرته شدد التنبيه على المزارعين بعدم اطعام حيوانات النقل « الرجاده » من البيادر او بالاصح من المحصول الجديد وكذلك منع اللقاطات الفقيرات من اللقط

انني عرفت المستر اندروس واختبرته في بعض الشؤون فرأيته مثالاً للطف والغيرة على مصالح الفلاح المسكين ويرغب في مساعدة المظلوم وهو يود ان يكون الفلاح وهو المنتج الوحيد في البلاد اسعد حالاً مما هو عليه الان · لذلك فقد بتنا نأمل ان يكون في استئجاره الغرفة فألاً طيباً فيمنع بواسطة رقابته وتفتيشه ظلم المخمنين فيكسب بذلك شكر الاهلين ·

اما ما قيل عن حضرته من انه مانع اطعام حيوانات الرجاده من المحصول الجديد فذلك خبر نشك في صحته لانه ليس من المنطق والحكمة ان يعمل حيوان في وسط حقل ويمنع من اكل قشه · « لا تكم ثوراً دارساً »

اما اللقاطات الفقيرات فأمرهن يحتاج الى مراجعة ومشافهة لنتبين صحة الخبر ولا اظنه الا صحيحاً

بيسان الزراعي: يوسف زمريق

الكرمل : اذا عولت الحكومة على منع البهيمة الرجادة والدراسة من ان تاكل من المحصول الجديد فما عليها الا ان تاخذ حصتها قشاً في الحقل وتترك الفلاح حراً بحاصلاته

اما اللقاطة في الفارع فلا نعتقد ان للحكومة سلطة عليها وانما يحق لها منع اللقاط من بين الاغمار · نامل من الاهالي ان يدققوا في هذا و يواصلونا بالاخبار الحقيقية لاننا على يقين من نصاف رأس الادارة ·

## سقوط سقف بيت

بينما كانوا في اوائل الاسبوع يحتفلون بعرس السيد حسني الجراح في بيت احمد افندي الجراح في عكا سقط سقف البيت على العروس ومن معها من النساء فماتت امرأة في الحال وادنف اثنتان على الموت وجرح نحو ثلاثين امرأة جراحاً مختلفة وفي جملتهن العروس وهذا مما يستدعي التنبيه الى ما في بعض البيوت من السقط

## حركة البوليس

اتصل بنا انه عين عابدين بك الحشيمي معاوناً لقومندان بوليس المنطقة الشمالية ونقل مفتش بوليس المجدل السيد توفيق بشاره الى مثل وظيفته في الجاعونه

## المس نيوتن

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي سفر حضرة الفاضلة الانسة مس نيوتن الى بلاد الانجليز رافقتها السلامة

## بيسان واللقاط

بعد كتابة ما تقدم جاءنا من بيسان ان البوليس قبض على عدة لقاطات وسجنهن

الكرمل : نامل ان لا يكون قبض عليهن وهن يلقطن في الفارغ ·

( مؤتمر الخلافة ) قالت الاهرام ينتظر وصول مندوبين من قبل الامام يحيى وملك الحجاز الى مؤتمر الخلافة ويقول « الجديد » ان المجلس الاسلامي في فلسطين اوفد السادة محمد مراد مفتي حيفا وجمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية والشيخ حسن ابو السعود لحضور مؤتمر الخلافة ووصل الى القاهرة الشيخ محمد ابن عقيل عالم حضرموت و يعقوب افندي مفتي بولونيا · وعلمنا نحن ان السيد عبد الله مخلص سيسافر قريباً لحضور المؤتمر

## كلمة شكر

ارملة المرحوم داود صنبر وولداها وجميع عائلات صنبر ومالطي واقرباؤهم وانسباؤهم يقدمون جزيل شكرهم لمن واسوهم بمصابهم بفقد المرحوم داود نيم صنبر ان كان بحضورهم شخصياً ام برسائلهم البرقية والبريدية و يرجوهم ان يعتبروا هذه بمثابة رسالة لكل منهم سائلين المولى ان لا يريهم مكروهاً بعزيز

## رواية المروءة

قدم الى حيفا فريق من شبان نابلس الناهضين القائمين بادارة حزب العمال النابلسي وغرضهم تمثيل رواية المروءة او العفو الكريم والتعارف مع اخوانهم عمال العرب في حيفا · وقد علمنا ان الرواية جميلة جداً والممثلين بارعون فنرجو ان تلاقي هذه الحركة المباركة اقبال العمال وعطف اصدقائهم من الوجوه والادباء والمخلصين

— قدوم — قدم الى حيفا حضرة الوجيه فياض بك طوقان سكرتير حزب العمال فاهلا ومرحباً

## تبرئة

سيد صاحب جريدة الكرمل الغراء

بمزيد الاحترام احيطكم علماً بانني قد تبرأت من الجرم المنسوب الي وهو « سوء استعمال الامنية » في الدعوى المقامة علي من المستر سبني مدير « شركة سبني ليمتد حيفا » وان محكمة الاستئناف غرمتني بمبلغ ثلاثين جنيهاً لسبب اهمال وجدت بانه صادر مني اثناء اشغالي وظيفة مدير كاتبين في الشركة المذكورة · وليس جرم سوء استعمال الامنية كما نسب الي حضره المستر سبني في دعواه · هذا وفي الختام اقبلوا فائق احتراماتي سيدي عكا ١١-٥-٢٦

افانكل متى

## صلح

جاءنا من مراسلنا الشيخ محمد السيلاوي ان حضرة قائمقام بيسان اصلح ما بين ابناء عرسان وعبد الله الحسين شيوخ عرب الصقر ·

## اعلان من بلدية حيفا

مطلوب تقديم عطاآت لتفتيش حسابات بلدية حيفا وتدقيقها عن سنة ١٩٢٥-١٩٢٦ ويجب ان يكون الذي او الذين يقدمون العطاء مأذوناً او مأذونين بتعاطي هذه المهنة من قبل الحكومة

تقبل العطاآت الى ظهر الخامس عشر من شهر حزيران سنة ٩٢٦

هيئة البلدية لا تتقيد بقبول اوطى او اي عطاء في ١٢-٥-٢٦

رئيس البلدية : عبد الرحمن الحاج

## الاعانة للمنكوبين

ارسلت جمعية تهذيب الفتاة في حيفا اعانة لمنكوبي قرى الشام قدرها ٥٦ جنيهاً مصرياً وربع جنيه فوردها البيان التالي بكيفية توزيع الاعانة من اصحاب الامضاوات ·

١٣٥٧ رطل خبز بسعر الرطل ١٣ غرش فضه

فقط ثلاثة عشر قنطار وسبعة وخمسون رطل خبز لا غير البالغ عنهم ١٧٦٣٥ غرش عنهم ليره عثمانية ٦٤ و١٢ غرش · فقط سبعة عشر الف وستماية وخمسة وثلاثون غرشاً عمله دارجة بسعر الليره العثمانية مايتين وخمسة وسبعون غرشاً لا غير

فرن قيمرية الصدراني لصاحبه مرزوق النجار بتاريخه ادناه وصلني من السادة احمد افندى دياب ومحمد سعيد افندي السادات قيمة شك ٥٦ ليرة مصرية وخمسة وعشرين غرش مصري لا غير المرسل من اللجنة النسائية « في حيفا » باسم السيدة « ساذج بهائي » البالغ عنهم المبلغ المرقوم اعلاه وقدره سبعة عشر الف وستمايه وخمسة وثلاثون غرشاً لا غير وذلك المبلغ قيمة ثلاثة عشر قنطار وسبعة وخمسون رطل خبز لا غير بسعر الرطل ثلاثة عشر غرش فضه لا غير الموزعين بمعرفة السادات الشيخ موسى افندي الطويل والسيد حسن ابو الهدى والسيد لطفي الحفار واعضاء جمعية الاسعاف الخيري السيد عبد الفتاح الكوسا والسيد عبد الهادي المارديني وذلك المشروح بيان توزيعهم الى اهالي القرى المذكورة ادناه وذلك عن ستة ايام ابتداء من تاريخ ١٣ شعبان لغاية ١٩ شعبان سنة ٣٤٤

قرية جوبر ٣٠٠ ساحة الدامنه ١٥٠ قرية ببيلا ١٥٠ قرية زملكا ١٢٢ قرية بيت سحم ١٢٥ قرية عقربا ١٢٠ قرية حرستا ٩٠ قرية سقبا ٧٣ قرية كفربطنا ٤٢ قرية حموره ٦٠ قرية مليحة ١٢٥ يكون المجموع ١٣٥٧ رطل خبز

في ١٩ شعبان سنة ٣٤٤ مرزوق النجار

محمد موسى الطويل ، عبد الهادي المارديني ، لطفي الحفار ، عبد الفتاح الكوسا

## « تابع انباء الثورة »

جاء في النشرة ١١٩ لمكتب الاستعلامات السوري ان السلطة الفرنساوية ضربت الميدان انتقاماً من الثوار لا كما جاء في بلاغاتها وقتلت اربعماية من الاولاد والنساء والرجال والابرياء وهدمت نحو الف ومئتي منزل ودمرت ٨٠٠ حانوتاً وحاصل ونقدر الخسارة بمليونين ونصف جنيهاً ذهباً عثمانياً

---

خسارة بريطانيا — في برقيات المقطم انهم يقدرون خسارة بريطانيا بسبب الاعتصاب بثلاثين مليون جنيهاً — حرب الريف — اسف سلطان مراكش لفشل المفاوضات وتمنى ان تستأنف قريباً — في المانيا — اكتشفت مؤامرة لقلب الجمهورية في المانيا ·

# النهضة النسائية

## المرأة الاميركية

نقلت الدابلي تلغراف حديثاً للمس كلوغ فارنبك عن المرأة الاميركية جاء فيه ان الطقس وشكل الحياة في اميركا غيرهما في بلاد الانجليز ولذلك فالمرأة الاميركية لا تهتم للباس مثل الانجليزية ولكن هندامها يعجب الغريب ·

ثم قالت ان البنات الاميركيات غير الانجليزيات فهن يتطلعن الى الزواج ولم يبدأن يدركن قيمة الاستقلال والعمل في الوظائف الا من بعد الحرب · ثلثا اللواتي يتعلمن في الكليات يتوظفن كمعلمات

ثم تطرقت الى اهتمام المرأة بالحياة العمومية فقالت ان الزعيمات في اميركا يشتغلن الى درجة ما في السياسة ولكن بيننا عدد كبير من الاجنبيات يؤخرن تقدمنا ونحن نعمل على تعليمهن ليجارين الاميركيات ويسرن معهن ولدينا جمعيات تدرب رجال الطبقة الوسطى على طرق العمل في السياسة الرشيدة والوطنية

وذكرت اسماء بعض شهيرات النساء الاميركيات في التأليف وذكرت اسم اثنتين بلغتا درجة الحاكمية وقالت انهما تقومان بواجباتهما احسن قيام ·

ثم قالت ان الاميركيات لم يفلحن في الطب والى الان لم يبرهن على انهن يبارين الرجال في هذا الفن ·

وقالت ايضاً ان عدد القانونيات في اميركا اصبح كثيراً ولكننا لا نعلم كيف يحصلن معايشهن من هذه المهنة فدوائر القضاء تتذمر منهن وختمت قائلة ان الحرب دفعت المرأة الانكليزية الى الاعمال اكثر من المرأة الاميركية لانها اي الحرب قضت بانخراط عدد كبير من رجال البريطانيين في الجندية فتقدمت المرأة الى اشغال مراكزهم في الاعمال ·

## تأثير المحيط

المتسلطون على الصغار — ليقرأ الاباء والامهات والمعلمون والمعلمات

كتبت ماري ليون في الدابلي تلغراف قائلة ان المحيط الذي يعيش فيه الصغار له تأثير عظيم وخصوصاً في السنين الستة او السبعة الاولى على تكوين عقلياتهم واخلاقهم ·

فاولياء الصغار الذين سلطتهم عليهم العناية يحتاجون الى التعقل التام والهدى الفعلي اللذين يخولانهم مساعدة الصغار بكل قواهم وتحاشي كل ما يضغط على عقولهم وقلوبهم الطرية ·

التعقل يخدم في مساعدة الولد على طول المدى والعقلاء اول ما يفكرون من اجل الاولاد بمؤثرات المحيط فيتطلبون من الوجهة الطبيعية الهواء النقي والنظافة والتدفئة وما شاكلها · اما مؤثرات المحيط من الوجهة العقلية فهي المؤثرات على عواطف الولد ·

في الستة او السبعة سنين الاولى يكون الولد بكليته تحت سلطة المحيط لانه لا يستطيع المجادلة او تقديم البرهان ولا يقدر ان يعبر عن شعوره الا قليلا بالاشارات او بالحركات · ويسلم تسليما اعمى بما يرى ويعالج من الاشياء والامور والحوادث التي تدخل الى نفسه وضميره وربما تستقر فيها سنيناً فتسبب فيما بعد متاعب خطيرة تتأصل في الاخلاق تأصلا يصعب استئصاله فالولد الذي يسمع خصاماً او جدالاً بصوت عال تتطبع طاقة الغضب على خلقه واذا كان حب الخصام وراثياً في العائلة فسماع الولد له ومشاهدته اياه في الصغر يمكنانه من طبعه · التهديد والمبالغة في وصف المخاوف والتخيلات والاوهام كلها تطبع عنصر الخوف في نفس الولد · وسواء ذكرت للولد خطيئاته او خطيئات غيره وعددت مساوئه او مساوئ غيره او تذمرت منه او من غيره امامه فانك تحدث تأثيراً سيئاً على نفسه وخصوصاً اذا كان حساساً او جباناً · ويجب تحاشي كل ما يثير عاطفة الحسد في الولد ·

اعظم انتباه يجب ان يوجه لعدم تخويف الولد جباناً كان او شجاعاً

يجب ان يكون للولد من يحبه ويثق به ليبوح له بكل ما يداخله من خوف او ارتباك · ومن اولى من الام بهذه الثقة ومن اولى منها بمحافظتها وبالانتباه الى كون الولد سريع التأثر ويمكن بقليل من عدم الاعتناء او عدم الصبر في المعاملة اضعاف ثقته وابعاده عمن يجب عليه العناية بتكوين طبعه وتربية اخلاقه ·

يجب ان لا يسهى عن البال ان الاولاد يتشربون القوى العصبية والذهنية ممن يحيطون بهم كما يتغذون من الشمس والهواء فمن الواجب اذن الاجتهاد للظهور بمظهر الهدو والمقدرة امامهم واجتناب المخاصمات ·

يجب على الكبار ان يجعلوا الصغار يثقون بحكمتهم وبمقدرتهم في هذا العالم الذي يوجب الحيرة تارة ويجلب الخوف اخرى · كذلك يتشرب الصغار الضعف ممن يحيطون بهم فاظهار الرعب من العناكب مثلاً امام الاولاد يضر بهم فيجب التغلب على مثل هذه الغرائز وضبطها لانه ليس من الحكمة ان تزاد مصاعب الحياة ·



— قال القس انج ينجح المذهب ليس لكونه صحيحاً بل لانه يلائم معتنقيه ·

— قال المستر سنكلر لويس الا يوجد عظمة وسرور في الحياة وهل الخوف من جهنم هو الذي يجعلنا صالحين

— قال الكابتن كنغ بعد اختبار ثلاث سنين في الحرب وجدت اني لا استطيع ان اعد على اصابع يدي الرجال الذين اعتقد انهم لا يخافون ·

# انباء العالم

## — تأثير المعاهدة الالمانية الروسية —

رومانيا وايطاليا وروسيا

قال مكاتب الدابلي تلغراف السياسي ان المعاهدة الروسية الالمانية شوشت على الخطط السياسية تشويشاً كثيراً لم يكن لا في مصلحة روسيا ولا المانيا فايطاليا كانت مهتمة بمصالحة بخارست وموسكو على رغم الاستياء المتبادل بين روسيا ورومانيا على بسارابيا · ولكن حالما وحدت روسيا والمانيا قواهما السياسية اصبحت مساعي ايطاليا من هذا القبيل عقيمة قلنا انهما وحدا قواهما السياسية توحيداً موقتاً لتسوية مسببات استيائهما مما سلخ عنهما من الاملاك وغير ذلك من المسببات المحققة او الوهمية ·

اما اسوج وفنلاندا فقد ازعجتهما هذه المعاهدة الملقبة بمعاهدة برلين لانهما كانتا غير واثقتين من روسيا السوفياتية ولكنهما كانتا صديقتين لالمانيا · ومع ذلك ففنلندا حتى لا تسيء الى روسيا تحاشت الاتحاد مع بولونيا او مع حكومات البلطيك الصغرى لانها اعتبرت ان موقفها تجاه روسيا كان افضل من موقف الحكومات الاخرى المنشقة عنها لانها اي فنلندا كانت في عهد القياصرة حاصلة على استقلال ذاتي ·

زد على ذلك فان فنلندا كانت تتوقع ان تعقد تفاهماً مع المانيا وقد جرى الاتفاق على مفاوضاته الاساسية التي أهمل امرها الان · وبالنتيجة لا يبعد

## — انتهاء الاعتصاب — درس وطني —

جاء في الانباء البرقية ان الاعتصاب العظيم في بلاد الانجليز انتهى ولم يبق سوى اعتصاب المعدنين ومما قاله رئيس الوزارة البريطانية على اثر انتهاء الاعتصاب « يجب ان نستأنف عملنا بروح التعاون ونترك وراءنا كل ضغينة وميل الى النقمة » وهذا التصريح هو بمثابة درس وطني لجميع الفرق والاحزاب في العالم وناشد جلالة الملك شعبه لينسى كل ما يمكن ان تكون الحوادث اوجدته وطلب المبادرة للقيام بالواجب لاعادة السلام الدائم الذي ينسى الماضي ويوجه النظر الى المستقبل ·

# النهضة النسائية

## المرأة الاميركية

نقلت الدايلي تلغراف حديثاً للمس كلوغ فارنبك عن المرأة الاميركية جاء فيه ان الطقس وشكل الحياة في اميركا غيرها في بلاد الانجليز ولذلك فالمرأة الاميركية لا تهتم للباس مثل الانجليزية ولكن هندامها يعجب الغريب ·

ثم قالت ان البنات الاميركيات غير الانجليزيات فهن يتطلعن الى الزواج ولم يبدأن يدركن قيمة الاستقلال والعمل في الوظائف الا من بعد الحرب · ثلثا اللواتي يتعلمن في الكليات يتوظفن كمعلمات

ثم تطرقت الى اهتمام المرأة بالحياة العمومية فقالت ان الزعيمات في اميركا يشتغلن الى درجة ما في السياسة ولكن بيننا عدد كبير من الاجنبيات يؤخرن تقدمنا ونحن نعمل على تعليمهن ليجارين الاميركيات ويسرن معهن ولدينا جمعيات تدرب رجال الطبقة الوسطى على طرق العمل في السياسة الرشيدة والوطنية

وذكرت اسماء بعض شهيرات النساء الاميركيات في التاليف وذكرت اسم اثنتين بلغتا درجة الحاكمية وقالت انهما تقومان بواجباتهما احسن قيام ·

ثم قالت ان الاميركيات لم يفلحن في الطب والى الان لم يبرهن على انهن يبارين الرجال في هذا الفن ·

وقالت ايضاً ان عدد القانونيات في اميركا اصبح كثيراً ولكنها لا تعلم كيف يحصلن معايشهن من هذه المهنة فدوائر القضاء تتذمر منهن وختمت قائلة ان الحرب دفعت المرأة الانكليزية الى الاعمال اكثر من المرأة الاميركية لانها اي الحرب قضت بانخراط عدد كبير من رجال البريطانيين في الجندية فتقدمت المرأة الى اشغال مراكزهم في الاعمال ·

## تأثير المحيط

المتسلطون على الصغار — ليقرأ الآباء والامهات والمعلمون والمعلمات

كتبت ماري ليون في الدايلي تلغراف قائلة ان المحيط الذي يعيش فيه الصغار له تأثير عظيم وخصوصاً في السنين الستة او السبعة الاولى على تكوين عقلياتهم واخلاقهم ·

فاولياء الصغار الذين سلطتهم عليهم العناية يحتاجون الى التعقل التام والهدى الفعلي اللذين يخولانهم مساعدة الصغار بكل قواهم وتحاشي كل ما يضغط على عقولهم وقلوبهم الطرية ·

التعقل يخدم في مساعدة الولد على طول المدى والعقلاء اول ما يفكرون من اجل الاولاد بمؤثرات المحيط فيتطلبون من الوجهة الطبيعية الهواء النقي والنظافة والتدفئة وما شاكلها · اما مؤثرات المحيط من الوجهة العقلية فهي المؤثرات على عواطف الولد ·

في الستة او السبعة سنين الاولى يكون الولد بكليته تحت سلطة المحيط لانه لا يستطيع المجادلة او تقديم البرهان ولا يقدر ان يعبر عن شعوره الا قليلا بالاشارات او بالحركات · ويسلم تسليما اعمى بما يرى ويعالج من الاشياء والامور والحوادث التي تدخل الى نفسه وضميره وربما تستقر فيها سنيناً فتسبب فيما بعد متاعب خطيرة تتأصل في الاخلاق تأصلا يصعب استئصاله فالولد الذي يسمع خصاماً او جدالاً بصوت عال تنطبع عاطفة الغضب على خلقه واذا كان حب الخصام وراثياً في العائلة فسماع الولد له ومشاهدته اياه في الصغر يمكنانه من طبعه · التهديد والمبالغة في وصف المخاوف والتخيلات والاوهام كلها تطبع عنصر الخوف في نفس الولد · وسواء ذكرت للولد خطيئاته او خطيئات غيره وعددت مساوئه او مساوىء غيره او تذمرت منه او من غيره امامه فانك تحدث تأثيراً سيئاً على نفسه وخصوصاً اذا كان حساساً او جباناً · ويجب تحاشي كل ما يثير عاطفة الحسد في الولد ·

اعظم انتباه يجب ان يوجه لعدم تخويف الولد جباناً كان او شجاعاً

يجب ان يكون للولد من يحبه ويثق به ليبوح له بكل ما يداخله من خوف او ارتباك · ومن اولى من الام بهذه الثقة ومن اولى منها بمحافظتها وبالانتباه الى كون الولد سريع التأثر ويمكن بقليل من عدم الاعتناء او عدم الصبر في المعاملة اضعاف ثقته وابعاده عمن يجب عليه العناية بتكوين طبعه وتربية اخلاقه ·

يجب ان لا يسهى عن البال ان الاولاد يتشربون القوى العصبية والذهنية ممن يحيطون بهم كما يتغذون من الشمس والهواء فمن الواجب اذن الاجتهاد للظهور بمظهر الهدو والمقدرة امامهم واجتناب المخاصمات

يجب على الكبار ان يجعلوا الصغار يثقون بحكمتهم وبمقدرتهم في هذا العالم الذي يوجب الحيرة تارة ويجلب الخوف اخرى · كذلك يتشرب الصغار الضعف ممن يحيطون بهم فاظهار الرعب من العناكب مثلاً امام الاولاد يضر بهم فيجب التغلب على مثل هذه الغرائز وضبطها لانه ليس من الحكمة ان تزداد مصاعب الحياة ·



— قال القس انج ينجح المذهب ليس لكونه صحيحاً بل لانه يلائم معتنقيه ·

— قال المستر سنكلر لويس الا يوجد عظمة وسرور في الحياة وهل الخوف من جهنم هو الذي يجعلنا صالحين

— قال الكابتن كنفر بعد اختبار ثلاث سنين في الحرب وجدت اني لا استطيع ان اعد على اصابع يدي الرجال الذين اعتقد انهم لا يخافون ·

# انباء العالم

## — تأثير المعاهدة الالمانية الروسية —

رومانيا وايطاليا وروسيا

قال مكاتب الدايلي تلغراف السياسي ان المعاهدة الروسية الالمانية شوشت على الخطط السياسية تشويشاً كثيراً لم يكن لا في مصلحة روسيا ولا المانيا فايطاليا كانت مهتمة بمصالحة بخارست وموسكو على رغم الاستياء المتبادل بين روسيا ورومانيا على بسارابيا · ولكن حالما وحدت روسيا والمانيا قواهما السياسية اصبحت مساعي ايطاليا من هذا القبيل عقيمة قلنا انهما وحدا قواهما السياسية توحيداً موقتاً لتسوية مسببات استيائهما مما سلخ عنهما من الاملاك وغير ذلك من المسببات المحقة او الوهمية ·

اما اسوج وفنلاندا فقد ازعجتهما هذه المعاهدة الملقبة بمعاهدة برلين لانهما كانتا غير واثقتين من روسيا السوفياتية ولكنهما كانتا صديقتين لالمانيا · ومع ذلك ففنلندا حتى لا تسيء الى روسيا تحاشت الاتحاد مع بولونيا او مع حكومات البلطيك الصغرى لانها اعتبرت ان موقفها تجاه روسيا كان افضل من موقف الحكومات الاخرى المنشقة عنها لانها اي فنلندا كانت في عهد القياصرة حاصلة على استقلال ذاتي ·

زد على ذلك فان فنلندا كانت تتوقع ان تعقد تفاهما مع المانيا وقد جرى الاتفاق على مفاوضاته الاساسية التي أهمل امرها الان · وبالنتيجة لا يعد

## — انتهاء الاعتصاب — درس وطني —

جاء في الانباء البرقية ان الاعتصاب العظيم في بلاد الانجليز انتهى ولم يبق سوى اعتصاب المعدنين ومما قاله رئيس الوزارة البريطانية على اثر انتهاء الاعتصاب «يجب ان نستأنف عملنا بروح التعاون ونترك وراءنا كل ضغينة وميل الى النقمة» وهذا التصريح هو بمثابة درس وطني لجميع الفرق والاحزاب في العالم وناشد جلالة الملك شعبه لينسى كل ما يمكن ان تكون الحوادث اوجدته وطلب المبادرة للقيام بالواجب لاعادة السلام الدائم الذي ينسى الماضي ويوجه النظر الى المستقبل ·

وبعد اربع سنين يعني في سنة ١٩١١ طاف المستر ميرس حول الارض في نفس طريق الكولونل بخمسة وثلاثين يوماً وعشر ساعات ولكنه استخدم في بعض الاحايين السيارات ·

ثم حاول الطيارون مراراً في اميركا ان يتفوقوا على المستر ميرس ويطوفوا بطياراتهم حول الارض في مدة اقصر من المدة التي طاف بها فلم يفلحوا لان العوامل الجوية عرقلت سيرهم فقضى بعضهم خمسة شهور وبعضهم ثمانين يوماً ·

اما الان فيحاول الطيار ولسن والمستر ايفنس ان يطوفا حول الارض بالطيارة وبالسفر بحراً وفي القطر الحديدية ويأملون اتمام هذه الرحلة اذا توفقوا في ٢٦ يوماً واذا امكن فلسوف يقطعان سيبريا من فلاديفستوك الى موسكو بالطيارة بدلا من قطع هذه المسافة بسكة حديد سيبريا في ثلاثة اسابيع · المسافة حول الارض ٢٤٨٥٥ ميلا ·

### تركيا وايطاليا

قال مكاتب الدايلي تلغراف ُعلم من الاستانة ان الحكومة العثمانية على رغم التأكيدات الايطالية قلقة جداً · ففي انقره يعتقدون ان ايطاليا ستنفذ في غضون الصيف المقبل خطتها التي هيأتها من عهد · ولذلك فتركيا مصابة بحمى الاستعداد وحقيقة استعداداتها اعظم من ظواهرها ·

وسيقوم الجيش التركي في شهر ايار بمناورات واسعة النطاق على مقربة من ازمير بقيادة مصطفى كمال المباشرة ·

وبوشر بتحصين الشطوط التركية وخصوصاً مضايق الدردنيل بمدافع ضخمة وانابيب توربيدية · ويعتقد الاتراك ان جزيرتي رودس وكاستللوريزو تحولتا الى قواعد للحركات الحربية الايطالية ·

تتجه الافكار في انقره في مجريين احدها نحو التفاهم مع بريطانيا مهما كلف زيادة على التخلي عن مسألة الموصل ومنطقة الزيت لتكون تركيا مطلقة الايدي ضد ايطاليا واليونان ·

اما المجرى الثاني الذي يرأس المتجهين فيه مصطفى كمال فوجهته التفاهم مع روسيا ويعتبر الهجوم الايطالي امراً لا بد منه ويخشى ان يعيد ما ينجم عنه مشكلة تقرير مستقبل تركيا تقريراً نهائياً الى مسرح السياسة ·

# الزراعة

## وصايا زراعية

— من مديرية الزراعة والحراج —

الامراض الفحمية التي تصيب الذرة البيضاء

لما كنتم ايها المزارعون ستبدأون في زراعة الذرة البيضاء قريباً وكانت الامراض الفحمية التي تصيبها تقلل من محصولكم وتذهب بجهودكم وتسبب لكم خسائر جسيمة فعليه رأينا حفظاً لثروتكم من الضياع ان نسدي اليكم النصح وان نبين لكم تاريخ هذه الامراض والوقاية منها وطرق معالجتها حتى اذا اتبعتم نصيحتنا وعملتم بها ازدادت محاصلكم وتكونون قد طردتم من حقولكم احد اعدائكم

### الامراض الفحمية

الامراض الفحمية ناشئة كلها عن فطريات دقيقة تعيش داخل انسجة النبات تسبب تلفاً كلياً او جزئياً في رؤوسها «عرانيسها» فتقلل غلة النبات فيقل المحصول

### انواع الامراض الفحمية

تصاب الذرة البيضاء بثلاثة انواع من الامراض الفحمية :

(١) المرض الفحمي الطويل

(٢) المرض الفحمي الرأسي

(٣) المرض الفحمي الحبي

المرض الفحمي الطويل لا يصيب كل الرأس بل يصيب من خمسين الى ستين حبه تتحول كل منها الى كيس جرثومي يكون اطول واعرض من الحبة الاصلية ذو لون داكن وهو غالباً مقوس فاذا فتح ظهر منه خيوط بنية او سوداء مكونة من ملايين من هذه الجراثيم

### المرض الفحمي الرأسي

يصيب كل الراس فتحوله الى كيس جرثومي مغلف بنشاء سنجابي اللون ومتى تمزق هذا الغشاء ظهرت خيوط ليفية شبيهة بالشبكة لونها احمر داكن يغلب عليه السواد ويحيط بهذه الخيوط مسحوق لونه كلونها وهو عبارة عن جراثيم الفطر

### المرض الفحمي الحبي

يصيب كل حبوب الرأس او جزءاً منها انما بكمية اكثر من الاصابة بالمرض الفحمي الطويل · وتتحول كل حبة الى كيس جرثومي ابيض الشكل سنجابي اللون يحتوي على مسحوق احمر مكون من جراثيم الفطر

### كيفية حصول المرض

يحصل المرض من انفجار الاكياس الجرثومية فتتساقط هذه الجراثيم على التراب وتبقى حافظة بقوة الانبات الى السنة التي تليها ومتى زرع المزارعون وساعدتها الظروف تفرخ هي والحبوب في آن واحد وتدخل في انسجة النباتات ولا تظهر اعراض المرض الا بعد تكون الرؤوس (العرانيس) وحصول الاصابة

والطريقة الثانية لحصول المرض هي حصاد الذرة السليمة او المصابة ودراستها معاً مما يسبب انفجار الاكياس الجرثومية والتصاقها بالحبوب السليمة فمتى زرعت بالارض نبتت هي والحبوب بآن واحد واصابته حين تكون الرؤوس

### الوقاية

(١) ان تنتقوا بذاركم من المحاصيل الخالية من الامراض

(٢) ان لا تزرعوا الاراضي التي كانت مصابة بهذه الامراض ذرة الا بعد مضي سنتين على الاقل ويستعاض عنها بمزروعات اخرى ·

(٣) ان تجمع الرؤوس المصابة في اثناء الحصاد على حدة وتحرق

(٤) ان تدرس المحاصيل السليمة على حدة وتحفظ البذار

«٥» ان تغيروا البذار مرة كل اربع سنين

«٦» في المرض الفحمي الحبي يرش البذار بمحلول الجنزارة وكيفية استعماله هو ان تذاب الجنزارة بماء فاتر على ان يوضع في كل رطلين ماء اوقية جنزارة قبل زرعه بليلة واحدة ويقلب جيداً حتى يتسرب المحلول الى كل الحبوب

عند حصول اشتباه باي مرض كان من هذه الامراض على المزارع اخبار الحاكمية ذلك كي تعلم مديرية الزراعة بمداواة المرض بدون ان تكبده ادنى مصاريف

في ١٨ نيسان سنة ٩٢٦

# موءتمر الخلافة

كان يوم ١٣ الجاري من هذا الاسبوع موعد انعقاد مؤتمر الخلافة في مصر ·

سيبقى هذا المؤتمر منعقداً مدة عشرة ايام وسنلخص ابحاثه لقراء الكرمل الكرام هذا اول مؤتمر شرقي عام انعقد في عهد التاريخ الجديد مع ان الحلفاء وحدهم عقدوا نحو ٢٠ مؤتمراً في اوربا منذ الهدنة الى اليوم — هذا عدا عن ان جمعية الامم هي بمثابة مؤتمر دولي دائم ·

سقياً لمصر التي فكرت في عقد هذا المؤتمر ودعت اليه وجعلته فاتحة عصر جديد للامم الاسلامية او بالحري للامم الشرقية ·

لا ريب في ان لجنة المؤتمر التحضيرية ومن أمه من مختلف البلدان يعلمون ما يترتب على نجاحه من الخير والتشجيع وما ينجم عن فشله من الشر ويتولى الناس من اليأس ولذلك فسيدخلونه وهم على استعداد للتضحية الكثيرة في سبيل المصلحة العامة

ولا نشك في انهم درسوا احوال المؤتمرات العديدة التي عقدتها اوربا من بعد الهدنة وتعرفوا اسباب فشلها ليجتنبوها لتتهم اوربا الشرق بانه اتفق على ان لا يتفق ونحن على يقين بان اعضاء مؤتمر الخلافة سيجعلون اعمالهم تبرهن لاوربا على ان افاضل الشرق اجتمعوا ليتفقوا وليبرهنوا لرجالها فساد نظرياتهم في الشرقيين

اذا نجح هذا المؤتمر فهو سيفتح امام الامم الشرقية باب التجدد والحياة · ولذلك نخشى ان تضع السياسة الاوربية في وجهه العراقيل · فويل لمن يجعل نفسه آلة في يد السياسة التي تحاول منع نهضة

«الشرق العربي»

الشرق · وويل لمن يحاول تحويل المؤتمر الى جسر يعبر عليه بعض الملوك الى غاياتهم

عار على العلماء والفضلاء واصحاب المبادئ السامية والاغراض الشريفة ان لا يكهربوا جميع اعضاء المؤتمر ويحولوا اصحاب الاغراض عن اغراضهم ويجذبوهم الى خدمة نهضة الشرق ·

مسؤولية العرب في هذا المؤتمر عظيمة فليتذكروا ان محمداً « صلعم » هو الذي أُنزل عليه الدين العربي الاجتماعي الحنيف فمن واجبهم ان يسيروا في هذا المؤتمر على المبادي الاجتماعية التي وضعها لهم وسار عليها صحبه الكرام مستعينين باخوانهم المسلمين الذين ساواهم بهم ·

ليتذكروا غيرة ابي بكر وعمر على المرتدين · ليتذكروا نهضة العرب والاسلام في صدر الاسلام لما كان زمامه في ايدي العرب ولما كانوا لدينهم وقوميتهم مخلصين

ليس هذا بالمؤتمر الاسلامي الاول فقد رتب سيد العرب للمسلمين مؤتمراً سنوياً عاماً او بالحري جمعية عربية اسلامية عمومية تنعقد كل سنة في الحج يؤمها المسلمون من كل فج عميق « ليشهدوا منافع لهم وليذكروا اسم الله » ولكن المسلمين حولوا هذا المؤتمر الى حج ديني فقط واهملوا منافعهم الاجتماعية والدنيوية التي كان يجب ان يطلبوها فيه · فمؤتمر الخلافة ينبه العرب والمسلمين الى الغاية الاجتماعيه الشريفة من ذلك المؤتمر الاسلامي ويجعلهم يفكرون باعادة عقده كما اراده سيد العرب في قرآنه الكريم ·

وبهذه المناسبة ننقل لاعضاء مؤتمر الخلافة كلمة من خطاب لجلالة ابن السعود وهذه هي

ان العرب لا اخشى عليهم من الاجانب ولكن اخشى ان يكون العرب واسطة لتسليط الاجانب علينا

انني اضمن واؤكد بان الاجانب لا يتجاوزون على العرب اذا لم يكن من العرب انفسهم من يحضهم على ذلك

نعم ان للاجانب مطامع قد يكون المثير لتلك المطامع الحسد وحب التفوق بعضهم على بعض ولكن الطمع لغايات مادية بحتة قليل لانه ليس في البلاد ما يطمع فيه فلو لم يوجد من العرب من يحرك تلك الاطماع لكان للعرب راحة عظيمة مما يخشونه · لقد تكلم معي اكثر من واحد من الاجانب الذين لاقوني وقالوا بانه لا ترجى للعرب راحة وخلاص من النفوذ الاجنبي الا اذا اتحدت كلمتهم واجمعوا امرهم · ان هذه حقيقة صحيحة ولكن ما العمل

اذا خانك الادنى الذي انت حزبه
فوا عجباً ان سالمتك الاباعد

واسأل الله ان يوفق العرب لما فيه خيرهم في الدنيا والآخرة

---

# المتبرنطون

بعث الينا « عرار » من السلط بمقال طويل في ما يدور من النزاع حول البرنيطه والطربوش والمقال جميل بما حوى من الافكار والمبادىء ولكنه طويل فلكي لا نحرم القراء من ثمرة افكار الكاتب الوطني اقتطفنا منه ما يلي :

يقولون ان لبس البرنيطه لا يؤثر على عروبة لابسيها وحبذا لو كان الصواب ما يقولون

ان في انفه اعلاق اجدادنا لعروبة نقية ووطنية قدسية المرامي والغايات لا يقضى وطرها بالتفرنج ولا تدرك كنهها عقول المتشبهين وان في ثنايا هذه المظاهر التوافه كان عشاق التقليد يزودونها ، لفخر امة ومجد شعب وحكمة عصور كان بها اباؤنا اساتيذ اذ جاء عشاق البرنيطه يدعوننا للسير على غرارهم في لباس الرأس فلله عروبة الدعاة الذين يحاولون الجمع بين النقيضين عروبة وتفرنج وقحطانية وتعلج يصح فيهما قول ابن ابي ربيعة :

ايها المنكح الثريا سهيلاً
عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت
وسهيل اذا استقل يماني

ما الذي تركه لنا من تُدعى لتزيين رؤوسنا بشعارهم من عناصر البقاء والحياة غير هذه الآمال الخفاقة في حنيات الضلوع وغير هذه الشارات الثيابية التي تصل بين العربي واخيه وانى لنا ان نتعارف والاساليب التي يحاول الفرنجة وعبادهم ان يفرقوا بيننا بواسطتها تكاد تجهل الاخ باخيه · بل انى لنا ان نميز بين الصهيوني والمتبرنط العربي الذي بدأ منذ اليوم ينزع نزعات الصهيونيين في احتقار قومه وينظر اليهم نظرات الازدراء · هب ان التبرنط لن يضير عروبتنا ولن يحول اتجاه افكارنا اتجاهاً عكسياً في شؤوننا القومية ولن يضرنا شيئاً في وطنيتنا فهل نحن واثقون من الاتي ومن سعوده لتقطع صلتنا بماض ما كان بالمنحوس وبذكريات لسوف تظل ترفع رأس الشمم اعتزازاً بها وتمجيداً لبطولة رجالها ابائنا فنفاخر بمآثر الاباء

هب اننا والهون مدنفون بعروبة يحجب جمالها عنا حاجب وقومية يحاول غصبها غاصب ووطنية تحول دون تحقيق سؤلها غازات سامة ومدافع فماذا يضرنا ان يظل قلبك عامراً بذكريات لا يوري زناد وجدها الا اعلاق لباس غابر وزي قديم كالح اولا يكفينا دافعاً للاحتفاظ به

بان الليل يجمع ام عمرو
وايانا وذاك لنا تداني

من يزعم بان لباس البرنيطه يسمو بافكاره فليعلم ان سموها هذا سيظل غريباً وان شجرة الغرب لا تنبت في الشرق وان محمداً « صلعم » لو اراد النهوض بالعرب عن طريق التقليد لما تقدم بهم شبراً ، وعلم قليل بما كان عليه العرب في جاهليتهم وما انتهوا اليه في اسلامهم يكفل لاقناع وافهام من يجب ان يفهم بان صورتهم الثانية في اسلامهم ما كانت الا نسخة نظيفة مجثوثة الادران لصورتهم الاولى في جاهليتهم وان الاسلام ما جاءهم الا بالمعدن الذي اخذه منهم خاماً فاعاده اليهم مصقولاً وان اليوم الذي بدأ يتأثر به الاسلام وهو الصورة البريئة للعروبة الصرفة بما راح يضيفه اليه الاعاجم من عناوين غير عربية بحجة انه دين سماء لا دين قومية كان هو اليوم الذي زلت به قدم الامه التى انهضها محمد « صلعم » ورهطه زلتها الاولى كما ان الساعة التي بدأت تستبدل بها هذه الامة عناصرها الاصلية ، بعناصر غيرها جديدة خطفت ببهرجتها ابصار قابسيها لظنهم ان في حيازتها السعادة وفي استبدالها بما عندهم الربح ، ما كانت الا بشير تقهقر لا تبارك ساعاته وانه ان كان يرجى للامة العربية في هذه الايام من نهضة تقر بها اعين العاملين لخيرها فهي لن تاتيها عن طريق العناصر الغريبة عنها او المواد المستهجنه عندها بل تكون بعناصرها العربية التي انبجست من عيونها تيارات نهضاتها الاولى - نهضة حمورابي ونهضة محمد فبالتعويل على هذه العناصر وحدها ومعرفة طرق استثمارها يتم النهوض وكل محاولة ترمي الى القضاء على اي علق عربي كان معناه سلب العروبة شيئاً من قواها فلا كان تجديد يقضي بخسارة ولا قبعة تستبدل بعقال وعمه والف حبذا كل دعوة ترمي لتجريد اعلاقنا القومية على اختلاف انواعها مما لحق بها من شوائب العجمة في الماضي وادران التفرنج في الحاضر وترجعها الى ما كانت عليه جواهر قيمة يحسن انتفاعنا بها اليوم كما احسن الاباء الانتفاع بها بالامس

الم يحدثنا التاريخ بحديث الفاروق عمر يوم مر بجوار دمشق في طريقه الى بيت المقدس وخرج لاستقباله رؤساء الجند وكبار الصحابة فلم يلبث ان رآهم باز يائهم الغريبة عنه حتى ترجل عن ذلوله واخذ يرشقهم بالحجارة كي لا يدنوا منه ولا يراهم باز ياء ليست بالعربية فلم تشفع بهم وبها كونها جاءتهم عن طريق النصر وكانت ثمرة الفتوحات ·

أولم ياتنا نبأ ابنة جبلة ابن الايهم يساويها قيصر الروم بفتاته فينتدبها يوم [illegible] العرب فروق لتقف على اسوار القسطنطينية الى جانب ابنته تحرضان جند قيصر على حرب العرب فلا تكاد تسمع اهازيج بني ابيها وتبصر عمائمهم وعقلهم وعبيهم حتى يستفزها المشهد وتستيقظ في نفس ربيبة الروم عواطف العروبة القديمة فتهتف مرغمة هتاف المسرة عند انتصار قومها العرب وتصيح صيحة الجزع عند انخذالهم

اولم تتحدث الينا الكرمل عن نصارى الكرك والبلقاء يستهوي العربي المسلم دينهم ومسيحهم عن طريق كوفياتهم وعقلهم وعبيهم ومرأى عجائزهم وعذاراهم يمثلن باز يائهن از ياء غسان القديمة ويعدن للذاكرة خواطر مشتى وصرح الغدير من جرى فى عروق بناته ويجرى في عروق احفادهم دم من دم قحطان جدهم وجده لا يجعله يشعر بانه غريب عن المسيح وعن كنيسته ما زال بين اتباع المسيح مثلهم

لا تقولوا مغالياً بتطرف ، فوالله ما مكن احفاد جنكيز من رقابنا تمكيناً الا زياً لبسه من ابناء جلدتنا من تزلف به اليهم وتقرب عن طريقه من مناصب حكومتهم لجذب الكثيرون بفضله ما صبت اليه انفسهم من منفعة وجذبونا عن طريق جذبهم ، بخذابهم الى احضان ما احسنت معاملتنا وعادت علي من القونا بتقليدهم في هذه الاحضان بمنافع لم تتجاوز سعتها دورهم ومكان انواط الاوسمة على صدورهم وان اليوم الذي كان يلبس به سيد القوم منا لباساً لا يمت بصلة الى از ياء فروق ورجالها ما كان الا يوماً ليس للاتراك به من شأن في بلادنا غير اسم لا ينقض ولا يبرم وفي نسبة نفوذ احكامهم فيها لتشابه از يائهم باز يائنا وابلغ شيوعها في المحيط العربي او عدمه ، لفظة وذكرى تجعلنا نكون في طليعة الداعين للاقلاع عن لبس ليس الطربوش فحسب بل كل زي اعجمي ورثناه عن سيطرة الاعاجم على بلادنا من عهد غلمان المعتصم الى ايام مماليك الشراكسة الى زمن تملك الذين كان وجود متطربشين او ثلاثة منا في مكان ما عنوان لتغلغل حكمهم في ذلك المكان خلافاً لما كان الحال عليه في البادية والقرى والدساكر البعيدة عن الطرابيش والمتطربشين والنزاعين للتطربش ، وان هذا وحده كاف لان يجعلنا نشيح بوجوهنا وعقولنا عن كل ما ليس بعربي غير ذي عوج بين الازياء سواء كان طربوشاً او قبعة او قلنسوة

اما ما يقال عن تأثر العقيدة الدينية بالقبعة او الطربوش او خلافهما فما اترك الحكم به لغيري فاني ولست انكرك ، ما رضيت بالاسلام ديناً الا باعتباره دين العروبة وان لا مسلم غير العربي وان كل عربي هو مسلم ·

تلك عقيده لا يقتلع يقينها المتغلغل في صميم ايماني شيء ولا يحيلني عن صوابها ظن وتعلمني حقيقتها لا انثني عن التصريح باني ما كنت لاوثر على عبادة الاصنام اسلاماً لو لم يكن بشيره محمد ابن عبد الله عربياً واني لولا هذا ما كنت لاتردد بايثار العبادة عن طريق هبل ومناة على نداء المؤذن « حي على الصلاة » ايثاراً ان اخطأت فيه حقيقة العبادة والدين فحسبي منه انه دين ابائي الاولين تنزهت عن الديانا وثنيتهم وتبرأت من التعصب نصرانيتهم وترفع عن اللؤم تهودهم وتباركت اصنامهم حتى باركت قوميتهم اسلامهم ·

اما الزعم ان البرنيطة افيد صحياً وخصوصاً في ايام الحر الشديد فاني اعتقد ان الاصل في الاحتفاظ بصحة الصحة هو الاعتياد قبل كل شيء وها هم الالاف الالاف في جزيرة العرب ومشارف الشام والعراق وافريقية يروحون ويغدون وهم في وهج من حر الشمس لا يقبل القياس بحر صيفنا دون ان يضيرهم تعرض رؤوسهم له شيئاً ودون ان ينالهم تلظيه بسوء ومن غير ان يستعينوا على رد عاديته بقبعة تقيهم ما يُزعم من اضرار صحية ينفثها الحر في الرؤوس التي لا تلبس القبعة وانهم كانوا وما زالوا ولن يبرحوا ما ظلوا على ماهم عليه من حياة لا تعجبنا اساليب معاشها اقوى بنية واتم صحة واصفى ذهناً وانقى عقلاً منا ومن كل من شوه عروبته التمدين الممسوخ تشويهاً كان السبب فيه دعاة السوء من الفرنجة والعرب حتى اذا رأينا تباشير هذا التمدن وطلع علينا إصباحه علمنا ان ليس المخبر كالخبر وانا كنا من الضالين وراح يقول اكثرنا انجذاباً اليه واشدنا كفراً بنعم قوميته بعد ان عرف من تزاويقه ما عرف وسبر من غور اباطيله ما سبر ألا ليتني كنت ترابا

واما انكم عرب سواء لبستم الطربوش او لبستم البرنيطه فوالله ما كان بكامل العروبة لابس الطربوش بالامس ليستكملها اليوم لابس القبعة واني لاعود فاكرر ما قلت آنفاً من ان في انفه اعلاق اجدادنا الاول عناصر عروبة وضاحة الجبين لا ياتيها الباطل من امامها ولا من وراء ظهرها ووطنية قدسية المرامي والغايات لن يحقق اغراضها الغرب ولا التشبه باهله ولن تاتيها الفائدة عن غير طريق نفسها ما دام الشرق غير الغرب وما زالت هي نواة حياة هذا الشرق في كل حياة فياحبذا يوم نرجع به الى ما كنا عليه من جاهليتنا الاولى من لباس ومعاش لا ياسرنا للغرب بتطلباته ولا يذل نفوسنا لمعامليهم وعمالهم بتشعب حاجاته فنلبس العقال والعباءة من صنع ايدينا ونشرب اللبن من ادرار شائنا ونا كل الثريد من طحين غير اوسترالي نأدمه بلحوم مواشينا وننشد مع صاحبة معاوية قولها

ولبس عباءة وتقر عيني
احب الي من لبس الشفوف

وحسبنا عندئذ بوحدة لغتنا ولباسنا وازيائنا وتقاليدنا في الشام وفي الجزيرة والعراق ومصر وتونس ومراكش وحدة راسية الاوتاد وفي استقلالنا الاقتصادي عن الغرب استقلالاً نتعزى به في مصيبتنا برجاله وتمدينه الى ان يقضي الله امراً كان مفعولاً ، اما هذا التجدد الذي يصفق له المصفقون طرباً واستحساناً وهذا التمدين الذي يحبذ اجتذابه الينا المحبذون عن طريق الغرب مع العلم بانه لا ياتينا الا ملوثاً بجراثيم الاستعمار والاستعباد ولا يسير الاوخبائث الحضارة جنباً لجنب ، فاحب منه الينا جمود مطلق لا ينفك زند الحرية يقدحه بزناد يقظتها حتى يتطاير الشرر من صلد صوانه فيستعر اللهب ويكون يوم ذي قارثان في عصر عربي ها نحن بانتظار « محمده » والسلام

السلط في ١ مايس سنة ٩٢٦ « عرار »




## جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيهاً مصريا
[illegible] في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات ـ اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل ـ حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل ـ صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار